

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

عازف الجيتار الأمريكي
جيرمين جاكسون:
أسلمت بسبب أطفال
مسلمين!



العدد (118) - ديسمبر 2012 - السنة الحادية عشر

www.albushraa.com

التنصير..

خطر داهم على العالم الإسلامي



نجمة راب تائية:

الإسلام خلصني من الاكتئاب

ميكو ننتش: التمسايون احتراموا الإسلام
كديانة وأنشأوا مؤسسات إسلامية مشهورة



رئيس فرنسا:

شرف الحضارات الإسلامية
أنها أكثر حيوية وتسامحاً

الكندي جيرومي.. أصبح داعية قبل إسلامه!



مع الجريوي راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخطة السريع

1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 0

الجريوي
الأهم الأول في صناعة
الاصطناع منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





Sadia

ساديا

The Joy Of Good Food

متعة
الطعام
الطيب





شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد العسكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة المصرية للطباعة
ت: 22423543 • ف: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



خلاصة خبرة .
وجهد 3 سنوات . .
اثمرت عطر . . .



Eau De Parfum

معارض الشاي للعطور
مستد 1928 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

[@alahayaperfumes](https://www.facebook.com/alahayaperfumes) [alahayaperfumes](https://www.facebook.com/alahayaperfumes) [alahayaperfumes](https://www.facebook.com/alahayaperfumes)





الافتتاحية

فاستبقوا الخيرات

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

إلى الله مثلاً، وهي أعلى مراتب الأعمال الخيرية بمفهوم الآية ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً﴾ وقال إنني من المسلمين ﴿أمر الله عز وجل بها وفق ضوابط معينة منها... بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ ولا إكراه في الدين، ثم ترك طرق الدعوة ومسالكتها لاجتهاد المجتهدين وإبداع المبدعين، على تفاوت ألوانهم وأجناسهم وثقافتهم وفكرهم، فما يصلح لدعوة العوام لا يصلح لدعوة النخبة، ولذلك جاء الأمر العام أيضاً بـ«خاطبوا الناس على قدر عقولهم».

من أجل الابتكار في طرق أداء العمل الخيري، وعلى رأسه الدعوة إلى الله، هيا لنعمل معاً، يدًا بيد، ابتغاء وجه الله ومَرْضَاتِهِ، فلنبدل كل بدلوه، ﴿فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾. ■

المتأمل لهذه الآية الكريمة ﴿فاستبقوا الخيرات﴾ أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ﴿يلحظ أن الله تبارك وتعالى لم يأمرنا فقط بفعل الخير والاقتصار على ذلك، بل أمرنا بالتسابق من أجل الوصول إليه وفعله، وكأننا في مسابقة يتسابق فيها المتسابقون، ويتنافس فيها المتنافسون من أجل اغتنام فرصة تلوح، يستطيع المسلم من خلالها الفوز بعمل خيري يفعله.

ولم يجعل الخير الذي يؤمر به نوعاً واحداً، بل جعله خيرات متعددة، كأنه يريد أن يعلمنا أن من فاتته باب خير لم يفز به فإن الأبواب لم توصل أمامه، بل هي مفتحة على مصاريعها تنادي مرتاديه.. وكم من وجوه الخير تنادي ولا يلتفت إليه أحد!

إن العمل الخيري في حد ذاته هدف سام، يضاهيه في السمو ابتكار طرق تؤدي بها أعمال الخير تلك، فالدعوة



مياه حمان

ايسنة | الفون: ٢٢٢١٤٩١ / فاكس: ٢٢٢١٤٩١ / بريد إلكتروني: yusrafood@yusra.com / الموقع الإلكتروني: yusrafood.com

ثلاثة يشهرون إسلامهم على يد مهتدٍ جديد!



تفعيل العمل الدعوي من خلال الدعوة الميدانية للمهتدين الجدد والجاليات المسلمة من الاستراتيجيات التي تستهدفها لجنة التعريف بالإسلام في حملتها الدعوية «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا» ولذلك نظمت الأفرع العديد من المحاضرات والدروس والدورات للدعاة الميدانيين بمختلف اللغات.

صرح بذلك مدير إدارة الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي خلال حفل تكريم أحد المهتدين من الجالية الهندية - لغة التاميل - وهو محمد رميس الذي أسلم على يديه 3 أشخاص من أبناء جاليته من خلال الدعوة الميدانية التي قام بها.

وأضاف العجمي أن المهتدي - بفضل الله - أسلم خلال شهر رمضان الماضي، وكان حريصاً على حضور المحاضرات والدورات الشرعية منذ دخوله في الإسلام،

وأراد المساهمة بجهد قليل في الدعوة من خلال حديث الرسول ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»، ولذلك فقد كان حريصاً على توزيع الحقائق الدعوية بمختلف اللغات، ودعوة أبناء جنسيته للتفاعل مع اللجنة وأنشطتها الدعوية.

واختتم العجمي قائلاً: واجب الدعوة حق على كل مسلم، فالإسلام دين الرحمة، وهذه الرحمة نحن مأمورون بتوصيلها لغير المسلمين، والكل يساهم بقدر استطاعته، واللجنة وفرت مختلف الوسائل الدعوية بمختلف اللغات للقيام بواجب الدعوة. ■

«الإسلام دين الحضارة والنهضة».. برنامج دعوي للجالية الهندية

قال: إن تقدم المسلمين السابقين وارتقاءهم في كل مجالات الحياة جاء نتيجة لعلاقاتهم الخالصة بربهم عز وجل، إذ ترجموا القرآن الكريم بأخلاقهم وتعاملاتهم وأعمالهم، فازدهرت أحوالهم وتقدمت أمورهم.

وأضاف قائلاً: إن المسلمين المتقدمين بذلوا جهودهم الجبارة في علوم الطب والفلك والفيزياء والكيمياء والميكانيكا، كما بذلوا جهودهم في العلوم الشرعية، مشيراً إلى قول المستشرق الشهير جوستاف لوبون عندما قال إن حضارة العرب المسلمين قد أدخلت الأمم الأوروبية في عالم الإنسانية، وإن جامعات الغرب لم تعرف لها مورداً علمياً سوى مؤلفات العرب، فهم الذين مدّونا أوروبا مادة وعقلاً وأخلاقاً، والتاريخ لا يعرف أمة أنتجت ما أنتجوه.

اختتم البرنامج بإقامة مسابقة ثقافية للحضور أشرف عليها الداعية صفات عالم دارت حول موضوع المحاضرة.. وفي نهاية البرنامج أثنى الحضور على المحاضرة والمسابقة ورعاية اللجنة للمهتدين الجدد. ■



نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع الملا صالح رحلة ترفيهية وتربوية إلى المركز العلمي بالسالمية للمهتدين الجدد من الجالية الهندية وشارك فيها 17 شخصاً من المهتدين وغير المسلمين، بالإضافة إلى دعاء اللجنة، وتضمنت الرحلة العديد من الفقرات والمسابقات والفعاليات.

بدأ البرنامج بتلاوة آيات من القرآن الكريم للمهتدي محمد إبراهيم ثم ألقى الداعية محمد شاه نواز كلمة تحت عنوان «ماذا قدم المسلمون للعالم غير الحضارة والنهضة الشاملة؟»، حيث

مكتب القيروان والصليبخات استقبل الشيخ نبيل العوضي



الشيخ نبيل العوضي أثناء الزيارة

مختلف اللغات، بالإضافة إلى الوسائل الدعوية المتنوعة.

واختتم العوضي زيارته بالاطلاع على الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المكتب خدمة لأهل المنطقة وما حولها، مثنيًا على الجهود التي حققها المكتب خلال هذه الفترة الوجيزة من عمله. ■

من ناحيته أثنى العوضي على عمل المكتب في منطقة القيروان والصليبخات وتوفيره كل الوسائل الدعوية لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، مشيرًا إلى أن الدعوة إلى الله ينبغي أن تكون هدفًا لكل مسلم، فهذا الدين جاء رحمة للعالمين، وواجبنا توصيل تلك الرحمة للآخرين.

66

الفارس؛

زيارة العوضي أكبر دعم للمكتب منذ افتتاحه

وأشار العوضي إلى ضرورة تقديم الدعم والمساهمة للجنة في حملتها الدعوية التي أطلقتها هذا العام تحت عنوان «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا»، ومشاركة الجميع في تحمل هم الدعوة ومسؤولية تبليغها للآخرين، فأفرع اللجنة على مستوى محافظات الكويت ترخر بالدعاة من

استقبل مدير مكتب القيروان والصليبخات جودة الفارس مدير مبرة الإيمان الشيخ نبيل العوضي، وذلك للاطلاع على عمل المكتب وما يقوم به من أعمال دعوية في منطقة القيروان والصليبخات وبحث سبل التعاون بين المبرة والمكتب، وتوثيق العمل الدعوي بينهما.

وصرح الفارس بهذه المناسبة قائلاً: إن زيارة الشيخ نبيل العوضي هي أكبر دعم لعمل المكتب منذ افتتاحه، فالشيخ صاحب تجربة وخبرة طويلة في العمل الدعوي، خاصة دعوة غير المسلمين، ووجوده في المكتب تأكيد على تواصله مع الجهات والهيئات العاملة في مجال الدعوة أيًا كان موضعها ومكانها، وتقديم المشورة والخبرات لتحقيق التقدم والتطور في أداء عملها.

وأشاد الفارس بجهود العوضي الدعوية التي تنوعت ما بين الخطابة والدروس الشرعية والبرامج التلفزيونية المميزة مع الاستفادة من التقنيات الحديثة في العمل الدعوي، مما انعكس إيجاباً على صورته وخروجه في صورة حضارية متطورة.

«الدعوة فن وإبداع».. دورة للجالية الكيرلاوية

بخلق الرسول ﷺ أثناء زيارته، ولذلك علينا أن نهتدي بالهدي النبوي في هذا، فأخلاق مثل العدل والسلام وإطعام الطعام وزيارة المرضى والصبر والحلم في معاملته الآخرين وحسن التأدب... كل هذه الأخلاق وغيرها حثنا عليها الإسلام وينبغي علينا الاستفادة منها أثناء دعوتنا.

ودعا فيلان الحضور إلى الابتكار وتعلم كل ما هو جديد في دعوة غير المسلمين، كتحديد الهدف ومعرفة المدعو، وطلب العلم ولين الخطاب، والتدرج معهم. ■

بالشمول والكمال، ولذلك ينبغي على الداعية أن يكون لديه فن وإبداع في توصيل رسالة الإسلام لغير المسلمين، فالإسلام دين محبة وإخاء قام على العدل والمساواة، وهذا الدين يعلو ويسمو بأخلاق الفرد، ويربط الجماعات والأفراد بأواصر المحبة والأخوة.

وأشار إلى أن الإسلام في كل تعاليمه وأخلاقياته دعوة للآخرين، فغير المسلمين يتأثرون بما يحثنا عليه الإسلام فيسلموا، فقد زار النبي ﷺ يهوديًا في مرض موته فدعاه للإسلام فأسلم، هذا اليهودي تأثر

الإسلام دين الفطرة، جاء بمبادئ وتعاليم عظيمة تتوافق مع الطبيعة البشرية، فأينما حل الإنسان وجد في عقيدة الإسلام من الأحكام ما يكفل له حياة سعيدة لا يجدها في ديانة أخرى.. جاء ذلك خلال الدورة التدريبية للدعاة الميدانيين للجالية الكيرلاوية بفرع خيطان تحت عنوان «الدعوة فن وإبداع» حضرها 20 شخصًا من أبناء الجالية، وحاضر فيها الداعية عبدالرزاق فيلان.

وقال فيلان في محاضراته: تميز الإسلام

"مشعل ومبارك".. أصغر الدعاة بالجهراء



مشعل ومبارك العجمي صبيان في العاشرة من عمرهما أرادا أن يشاركا في الحملة الدعوية التي أطلقتها لجنة التعريف بالإسلام في رمضان الماضي «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا»، فقاما بدعوة إحدى السيدات من الجالية الفلبينية التي تعمل لديهما، فكافأهما الله عز وجل بهدايتهما.

وقالت المسؤولة الإعلامية بالإدارة النسائية بفرع الجهراء بهذه المناسبة: إن هذه الحالة من الحالات النادرة التي مرت على الإدارة النسائية بالجهراء، فقد تنافس الأخوان على هداية الأخت أمينة، فكانا يقومان بمعاملتها المعاملة الحسنة كما أمرنا الله عز وجل ورسوله ﷺ، إلى جانب ذلك فقد جاء إلى الإدارة النسائية بالجهراء لأخذ حقيبة الهداية للمهتدية لتعريفها بالإسلام.

وأضافت أن الأخوان شعرا بمسؤوليتهم تجاه هداية الأخت أمينة، وواجب تعريفها بالإسلام، من خلال حرصهما على بيان

محاسن الإسلام لها، مما كان له أبلغ الأثر في اقتناعها بالإسلام، خاصة بعد قراءتها للحقبة التي قاموا بإهدائها لها، ثم مقابلتها لداعيات اللجنة من الجالية الفلبينية وتعرفها على الإسلام، مشيرة إلى أن المهتدية طلبت إشهار إسلامهما فتسابق كل من مشعل ومبارك لينطقها الشهادة فافترحت أن ينطقها الشهادة الاثنان معاً، وكان هذا المشهد من أجمل المشاهد التي

من الممكن أن يراها الإنسان في حياته. يذكر أن إشهار الإسلام تم في مقر الإدارة النسائية في الجهراء في جو مليء بالسعادة والسرور، حيث تعالت صيحات التكبير والتهليل، والدعاء بالتثبيت، وعبر مشغل ومبارك عن سعادتهما بما تحقق من إنجاز، وهو هداية الأخت أمينة، وتأدية مسؤوليتهم في الدعوة إلى الله عز وجل بالرغم من صغر سنهما. ■

الروضة النسائية تستأنف دورات رفع كفاءة الداعيات

استأنفت الدورات الشرعية بالإدارة النسائية للتعريف بالإسلام بمنطقة الروضة.

وقالت العوضي إن الإدارة بصدد إقامة سلسلة دورات شرعية في فقه العبادات للداعية الدكتورة إيمان المرزوق، حيث تم افتتاح تلك السلسلة بدورة في «فقه الحج»، مشيرة إلى أن هذه الدورة تأتي تناسقاً وتماشياً مع مشروع الحج الذي ستقوم به الإدارة خلال الفترة القادمة، بالإضافة إلى سفر بعض المهتديات إلى رحلة الحج، وبالتالي فهناك حاجة كبيرة للتعريف بفريضة الحج والغرض منها وأحكامها وأركانها وما ينبغي على الحاج القيام به خلال تلك الرحلة المباركة، وكذلك المحظورات التي يجب عليه الانتهاء عنها حتى يرجع من حجه كيوم ولدته أمه.

وأضافت العوضي أن الدورة تخللتها فوائد روحانية وإيمانية وتربوية، وذلك لاستشعار لذة العبادة في المناسك، مشيرة إلى أن الدورة حضرتها 28 داعية من جميع أفرع لجنة التعريف بالإسلام. ■



رفع كفاءة الداعيات من الأهداف التي تسعى اللجنة لتحقيقها، ولذلك تقوم الإدارة النسائية بالتطوير في هذا الجانب ثقافياً وعلمياً وشرعياً من خلال استضافة كبار الداعيات والعلماء.. جاء ذلك في الكلمة التي ألقتهها مسؤولة العلاقات العامة والإعلام خلال افتتاح الندوة التي أقيمت بالروضة النسائية، عذوب العوضي بمناسبة

تخريج 9 طالبات تركيات في فصول اللغة العربية



نظم قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية -الروضة- حفل تخريج 9 دارسات من الجالية التركية أتممن دورة مكثفة في اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث استمرت هذه الدورة شهرين.

وألقت رئيسة الفصول الدراسية لطيفة السعيد كلمة بهذه المناسبة هنأتهم فيها على التخرج وتمنت لهن كل التوفيق وشجعتهم على الالتحاق بالمزيد من الدورات في الزيارات القادمة للكويت، مشيرة إلى أن الإدارة النسائية بصدد تنظيم دورات أخرى في اللغة العربية.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات والهدايا على الخريجات.. يذكر أن الدارسات قدمن إلى الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف للالتحاق بدورات تعلم اللغة العربية بالمركز الثقافي للإدارة صباحاً، وذلك لما للجنة التعريف بالإسلام من سمعة طيبة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولتحقيق المزيد من الاستفادة والتعمق في اللغة العربية، وقد طلبت الدارسات تنظيم فصل مسائي لهن بالإضافة إلى الفصل الصباحي اللائي يدرسن به. ■

قدمن إلى الكويت لسمعة لجنة التعريف بالإسلام

بورحمة: اللغة العربية تمثل الإمتداد الثقافي الإسلامي

إنها مدخل عظيم للتعريف بالعادات والتقاليد الإسلامية، وبالمبادئ والتعاليم السمحة، أما دورات القرآن الكريم وعلومه فتقوم فيها الإدارة بانقاء مجموعة من المتخصصات لتدريس علوم القرآن الكريم حفظاً وقراءة وتلاوة وتفسيراً.

وأشادت بورحمة بالحضور الذي تميز في تلك الدورات بكتافته وإقباله على التعلم، خاصة من السلك الدبلوماسي، مشيرة إلى أن الدارسات أعربن عن سعادتهن بالدورات.

وقالت خديجة ديوف زوجة أحد العاملين في السلك الدبلوماسي بسفارة السنغال، وقد غادرت الكويت إلى السعودية: أشكر اللجنة على الذكريات التي لن تنسى في قسم الفصول بلجنة التعريف بالإسلام، حيث التقيت بأناس رائعين وإنني لهم شاكرة.. لقد سعدت بدراسة اللغة العربية التي كانت خير معين لي، وأشكر لجنة التعريف بالإسلام لمساعدتي في ذلك، حيث إنني تمكنت من التواصل مع الآخرين بهذه اللغة، وأمل أن أجد في السعودية مدرسة بمستوى مدرسة لجنة التعريف بالإسلام! ■



أقامت نسائية الروضة حفل تكريم للفائزات في دورات اللغة العربية والقرآن الكريم (دورتان في اللغة العربية، ومثلهما في القرآن الكريم)، وقالت عائشة بورحمة المسؤولة الإعلامية: إن الدورات تستهدف أكثر من شريحة مثل المهنيات والمسلمات وغير المسلمات، واللجنة تتوجه بفصول تدريس اللغة العربية إلى الشرائح الثلاث، فاللغة تمثل الامتداد الثقافي الإسلامي، وبالتالي نحن نتوسع في تعليمها، ونخصص الفصول الدراسية لها، حيث

حملة دعوية في أسواق الكويت للتعريف بالرسول ﷺ

تعريفية في أماكن تجمع أبناء تلك الجاليات، مشيرة إلى أن الحملة بدأت بالجالية الفلسطينية حيث قامت الداعية الفلسطينية سوما باساجان بولو بعمل نشاط على مدار يومين، تضمن اليوم الأول برنامجاً ميدانياً في أسواق مدينة الكويت لتوزيع مجلة «لنتحاور» باللغة الفلسطينية والبروشورات والكتب والوسائط المتعددة والكتيبات الدعوية عن نصرته الرسول ﷺ، وبلغ عدد المشاركين في هذا النشاط حوالي 100 سيدة.

أما اليوم الثاني فقد قامت الداعية فيه بزيارة إحدى الكفيلات التي تعمل لديها خمسة من العاملات الفلسطينيات وتمت دعوتهن للإسلام عن طريق إلقاء محاضرة بعنوان «هكذا كان رسول الله ﷺ»، حيث تأثرن بسيرته ﷺ بعد معرفتها وأخبرن الداعية بالتفكير في أمر دخولهن للإسلام.

واختتمت عبدالهادي تصريحها بالقول: إن هذه الحملة سوف تستمر على مدار الأيام القادمة اتساقاً مع الحملة الدعوية التي أطلقتها لجنة التعريف بالإسلام للتعريف بالرسول ﷺ الذي جمع الله له كمال الخلق والخلق، وشهد له أعداؤه قبل أحبابه. ■



قالت مديرة فرع خيطان النسائي نورية عبدالهادي إن الفرع نظم حملة دعوية في أسواق الكويت بمختلف اللغات للتعريف بالرسول ﷺ وسيرته العطرة، وكيف أنه جاء رحمة للعالمين، وأشارت عبدالهادي إلى أن الحملة اشتملت على كل الوسائل الدعوية للتعريف بالرسول ﷺ من كتب وكتيبات ونشرات ووسائط متعددة ومحاضرات مصغرة

الدعوة الميدانية في مركز فحص العمالة



الدعوة الميدانية عمل مهم من أعمال اللجنة التي تقوم به أسبوعياً من خلال الزيارات والمقابلات الدعوية التي يقوم بها دعاة اللجنة في أماكن تجمع العمالة.. صرح بذلك رئيس قسم الدعوة في فرع الملا صالح مساعد العنزي مضيفاً أن الفرع يقوم بعمل خطة عمل أسبوعية يشرف عليها دعاة اللجنة بمختلف اللغات، حيث يقومون بزيارات ميدانية إلى مركز فحص العمالة، والهيئة العامة للمعلومات المدنية وغير ذلك من أماكن تجمع تلك العمالة وخلال هذه الزيارات يتم توزيع الحقائق الدعوية على تلك العمالة وتعريفهم باللجنة وأنشطتها بأسلوب مبسط ومختصر وجذاب، مشيراً إلى أن الدعاة يقدمون الخدمات لهؤلاء الوافدين من خلال النصائح والإرشادات والكتيبات التعريفية بعبادات وتقاليد الكويت.

واختتم العنزي تصريحه بتوجيه الشكر للدعاة للجهود الطيبة التي يبذلونها في هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن الفرع على استعداد لتقديم النصح والإرشاد لكل من يحتاج إليهما من الوافدين الجدد عن طريق الاتصال على فرع الملا صالح على الرقم 22444117، وهناك دعاة بمختلف اللغات للرد على كل الاستفسارات. ■

مشا ريع لجنة الفتحاحيل للزكاة والصدقات



يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي على حساب
رقم 019810012 بنك بوبيان
يوجد خدمة كي نت



Zakat_najat@hotmail.com - البريد الإلكتروني: 90028343 - الخط الساخن:

المقر الرئيسي الفحيحيل: ق 10 - ش بن ربيعة - ت: 23923672 - تليفاكس: 23922260
فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23912861
فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23271916
اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



📞 اتصل الآن... 222 600 20



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

علمتني الدعوة! (10) القدوة الحسنة

تجاوزاً من الدعاة أن يتخطوا هذه الآية ولم يفعلوا بها ويمثلوا أمرها .

وما نلاحظه اليوم أن العمل الدعوي في ازدياد، والإقبال على المساجد والمكتبات والمؤتمرات الدعوية في توسع، ومع ذلك لا نرى أثراً دائماً للدعاة على أفراد المجتمع، ولا نلمس نتائج حقيقية وواقعية إلا قليلاً .

لذا فإن التجارة الرائجة دائماً هي القدوة السلوكية الصالحة التي تحكي حقيقة الدين بعفوية وإخلاص، لأنه لم يعد التوجيه المباشر إلى فعل ما كافياً في مثل هذا العصر، ولنكن جميعاً سفراء خير للإسلام، بحيث من يرانا يتمنى أن يكون مثلاً ، ويتذوق الإيمان من النور الذي يضيء وجوهنا، فلا نحته على العبادة بقدر ما نجعله يراها أمام عينيه، ولا ندعوه لمكارم الأخلاق بقدر ما نجعله يحبها منا .

إن القدوة المتحلية بالفضائل العالية تعطي الآخرين قناعة بأن بلوغ هذه الفضائل من الأمور الممكنة، التي هي في متناول القدرات الإنسانية، وكما قيل «شاهد الحال أقوى من شاهد المقال» .

نواصل في هذا المقال استعراض بعض التجارب والخبرات التي اكتسبناها من ميدان العمل الخيري خلال السنوات الماضية، وما هذه الكلمات إلا رغبة في مشاركة الدعاة فيما تعلمته لعلها تنفع وتفيد في حقل الدعوة إلى الله .

علمتني الدعوة أن الإسلام انتشر في كثير من أمصار الدنيا بفضل القدوة الحسنة للمسلمين التي كانت تبهر أنظار غير المسلمين وتحملهم على اعتناق هذا الدين، فالسيرة الطيبة هي في الحقيقة دعوة عملية للإسلام يستدل بها سليم الفطرة راجح العقل من الطرف الآخر على دين الحق .

فالناس اليوم لم يعودوا بحاجة إلى كثرة الكلام بقدر حاجتهم إلى قرآن يمشي على الأرض، وأناس صادقين مع أنفسهم وربهم، يسعون إلى الأمن والسلام والاستقرار والحب والمودة بعيداً عن الشعارات والكلام والألفاظ المسحورة .

ولعل المنهج الرباني في القدوة السلوكية قائم على الآية الكريمة ﴿...وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ ليؤكد أن طريق الدعوة ينطلق من السلوك والعمل، ويعتبر

القدوة الحسنة انتشر
بها الإسلام في كثير
من الأمصار

قريبًا.. الأذان يرفع من أول مئذنة بالسويد

أفادت تقارير إعلامية سويدية بأن سكان جنوب العاصمة ستوكهولم سيكون بمقدورهم قريبًا سماع الأذان الذي من المقرر أن يرفع في وقت لاحق من أول مئذنة عاملة في السويد.

وقال راديو السويد إن لجنة التخطيط المحلية بمنطقة «فيجيتا» بجنوب ستوكهولم أصدرت قرارًا بإلغاء مادة سابقة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة لتخطيط المباني، والتي كان بموجبها يحظر استخدام المئذنة في رفع نداء الصلاة للمساجد.

ولاقى هذا القرار قبولاً واسع النطاق في السويد، فيما لم يعترض عليه سوى الحزب الديمقراطي المسيحي، وذلك بدعوى أن البعض يرى أن الأذان سيشكل مصدر إزعاج بالنسبة لهم، وأن الأمر لابد أن يؤول إلى الشرطة لتقرر هي ما إذا كان سيرفع الأذان أو لا. ■



نجمة راب فرنسية: الإسلام خلصني من الاكتئاب

الكريم حاولت ألا أدفع نفسي نحوه، وفي يوم ما كنت أسير على الشاطئ بالمياه وقلت لنفسي إن الله خالق السماء والأرض والشمس والمطر يطالبك بارتداء الحجاب وأنت ترفضين فارتديته. ■



يتحدثون بدلاً عنها حول اختياراتها الشخصية، وأشارت ميلاني إلى أنها عندما صعدت إلى المسرح بعد تحولها إلى الإسلام، وهي ترتدي عصابة لتخفي شعرها انتقدها الجمهور بشدة بل واتهمها البعض بأنها أصبحت نموذجاً سيئاً، وتمثل تهديداً على معجبيها من الشباب والمراهقين الذين قد يقلدونها وهو ما اعتبرته أمراً غير عادل وغير محترم، وتساءلت عما إذا كان عليها أن تموت مثل إيمي واينهاوس التي توفيت إثر جرعة زائدة من الكحوليات حتى لا تمثل تهديداً على الشباب؟!

وأعربت ميلاني عن سعادتها بالتحول إلى الدين الإسلامي الذي منحها العديد من الإجابات والطموح والأمل، وأوقف الاكتئاب النفسي والإحباط.

وأضافت: أما فيما يتعلق بالحجاب فإنني عندما قرأت الجزء الخاص به في القرآن

ظهرت نجمة الراب الفرنسية ديامز أو ميلاني جورجيا لأول مرة على شاشة قناة «تيه أف 1» بعد غياب دام أربع سنوات، وهي ترتدي الإسدال، في أول حوار إعلامي منذ اعتناقها الدين الإسلامي، ووافقت ميلاني على الظهور على شاشة التلفزيون بمناسبة صدور سيرتها الذاتية يوم 27 سبتمبر الماضي بعنوان «ديامز ميلاني جوجيا.. سيرة ذاتية».

وأصرت النجمة السابقة على استخدام اسمها الأصلي في بداية الحوار مع برنامج «من 7 إلى 8» وليس اسم الشهرة، وأكدت أنها ربحت السلام النفسي وصفاء الروح بدلاً من التشاحن والكراهية اللذين كانت تعيش فيهما خلال فترة احترافها الغناء.

وأشارت إلى أنها قررت إصدار سيرتها الذاتية في كتاب بعد أن جردها الجمهور والإعلام من حياتها الشخصية، وظلوا



عازف الجيتار الأمريكي جيرمين جاكسون: أسلمت بسبب أطفال بحرينيين!

أكد المغني الأمريكي وعازف الجيتار جيرمين جاكسون الذي أصبح اسمه محمد عبدالعزيز أن السبب في إشهار إسلامه هو مجموعة من أطفال البحرين، ويروي جاكسون قصة إسلامه، قائلاً: «كنت في زيارة لعدد من دول منطقة الشرق الأوسط في عام 1989 بصحبة شقيقتي الكبرى، وأثناء وجودي بدولة البحرين تبادلت الحديث مع بعض الأطفال من سكان العاصمة المنامة، وكان من جملة أسئلتهم البريئة سؤال عن ديني، فأجبتهم بأنني مسيحي، وسألتهم بدوري عن دينهم، فأجابوني بصوت واحد الإسلام، وكانوا فخورين جداً بالانتماء لهذا الدين، وسألتهم عن دينهم أكثر، فانطلق كل واحد منهم يحدثني عن الإسلام بطريقة أدهشتني، فقد كان هؤلاء الأطفال فخورين جداً بدينهم، ويتحدثون عنه بسعادة غامرة».

ويكمل جاكسون قائلاً: «بعد عودتي من البحرين والحديث مع أولئك الأطفال عن الإسلام، شعرت بأنني سوف أصبح مسلماً. وتحدثت مع صديق لي اسمه علي عن هذا الشعور الذي بدأ يبتانني منذ فترة، وأفصحت له عن رغبتني في تعلم المزيد عن الإسلام. وسافرت مع علي إلى المملكة العربية السعودية لتعرف على الإسلام أكثر، وهناك أعلنت إسلامي، وشعرت بأنني ولدت من جديد».

ويتابع: «كان لدي الكثير من الأسئلة الحائرة التي أبحث لها عن إجابات، خاصةً الأسئلة المتعلقة بالمسيحية وعيسى عليه السلام، فوجدت إجابات جاهزة ومقنعة لكل هذه الأسئلة لحظة اعتناقي الإسلام. ■



"فرانسوا هولاند": حضارة الإسلام أكثر تسامحاً من أدعيائها

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن حضارة الإسلام متسامحة أكثر من الأدعياء الذين «يزعمون اليوم كذباً التحدث باسمها»، جاء ذلك خلال افتتاحه قسماً مخصصاً للآثار الإسلامية في متحف اللوفر.

ورفض هولاند الخلط بين الإسلام والعنف قائلاً: «إن الإسلام ليس حضارة واحدة، بل حضارات، وليس ثقافة واحدة، بل ثقافات، شرف الحضارات الإسلامية أنها أكثر حيوية وتسامحاً من بعض الذين يزعمون اليوم كذباً التحدث باسمها، هذه الحضارات هي تماماً النقيض للظلامية التي تهدم قيم الإسلام بما تحمله من حقد وعنف».

وأضاف هولاند أن السلاح الأكثر فاعلية لمواجهة ربط الإسلام بالتعصب يكمن في الإسلام نفسه، إن الحضارات ليست كتلاً تصطدم ببعضها البعض، بل هي تلتقي

وتتجاوز فيما بينها كي تتقدم، كما تحدث الرئيس الفرنسي عن روابط ومراسلات لا تحصى بين أوروبا المسيحية والإسلام، مذكراً بفضل المسلمين على الحضارات العالمية من تاج محل (ضريح رائع الهندسة في الهند وهو من أجمل نماذج العمارة الإسلامية) إلى ابن رشد، وفضل العرب في نقل الفلسفة اليونانية وصولاً إلى مصر الفاطمية.

بعد ذلك عدد هولاند أمام الحضور مختلف الحضارات التي انضوت تحت لواء الإسلام والتي تعكس قطع الفن الإسلامي المعروضة في اللوفر عظمتها، فذكر الحضارات المملوكية والأندلسية والفارسية والعثمانية، من إسبانيا إلى الهند، ومن مصر إلى إيران، ومن تركيا إلى ماليزيا، وصولاً إلى سمرقند. ■



دورة فن التأليف والنشر

يقدم معهد كامز دورة فن التأليف والنشر

للأستاذ أحمد شرجي

مدير عام شركة الإبداع الخليجي للتدريب والإستشارات

- تاريخ عقد الدورة: 17 - 19 ديسمبر 2012.
- وقت الدورة: 4.30 - 8.30 مساءً.
- مكان عقد الدورة: فندق النخيل - السالمية - شارع التعاون.
- سعر الدورة: 120 دينار.
- شهادة معتمدة من معهد كامز للتدريب.
- خصم خاص للطلبة والمجموعات.



الشيخ نبيل العوضي
مدير مبرة طريق الإيمان

الطفل الداعية

كيف لطفل عمره أربع سنوات أن تسلم الخادمة على يديه

تحدثت داعية في اللجنة مع هذه الخادمة وشرحت لها الإسلام، وما هي إلا لحظات ونطقت الخادمة بالشهادتين قائلة: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

في ميزان من دخول تلك الخادمة الإسلام؟ في ميزان طفل عمره 4 سنوات، من علم الطفل؟ من ربى الطفل على هذا؟ من رباه على الأخلاق الإسلامية والتعايش الإسلامي؟ ليس هذا هو الغريب فقط، فالخادمة أصبحت داعية أسلم على يديها بعض الخادمتين في ذلك الحي الذي تسكن فيه.. كل ذلك في ميزان طفل إلى الآن لم يبلغ الحلم وإلى الآن لم يجز عليه القلم.

لقد استضافت إذاعة القرآن الكريم الطفل والخادمة للتعرف على قصتها في دخول الإسلام، قال المذيع للطفل: كيف علمت الخادمة الإسلام؟ رد الطفل على المذيع: «أه» يعني غير فاهم ما يقوله المذيع، كرر المذيع السؤال على الطفل: كيف علمت الخادمة الإسلام؟ ولما عرف الطفل أن القضية فيها إسلام أخذ يقرأ الفاتحة تلقائياً ويقول: ﴿الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين...﴾، يقرأ الفاتحة لأنه سئل عن الإسلام، يحفظ أموراً يقولها عفواً.

إن أحد الأهداف التي تعمل من أجلها لجنة التعريف بالإسلام جعل المجتمع كله دعاة إلى الله جل وعلا، ولذلك أطلقت اللجنة مشروع «كلنا دعاة» في عام 2003، مشروع أطلق منذ زمن ولكن مازال مستمراً بحمد الله ومازال صدها إلى الآن بإذن الله تعالى، فالأب داع والأم داعية والأبناء دعاة، كل من في المجتمع دعاة إلى دين الله تعالى، وإلى الخير دائماً. ■

هذه القصة تشجع أولياء الأمور وتذكركم بالاهتمام بأولادهم، فربما يكون طفلك سبباً في هداية إنسان ودخوله في دين الله، ففي يوم من الأيام تلقينا اتصالاً في لجنة التعريف بالإسلام يخبرنا بأن هناك خادمة دخلت في الإسلام.. وهذا الأمر من الأمور التي تشهدها اللجنة كل يوم، فكثيرون يدخلون الإسلام بفضل الله، ولكن العجيب هذه المرة أن سبب إسلام الخادمة طفل عمره 4 سنوات.

كيف لطفل عمره 4 سنوات أن تسلم خادمة على يديه؟ شيء عجيب وغريب، ولذلك تحدثت إلى هذه الخادمة بالهاتف مستفسراً عن إسلامها؟

لقد كانت تلك الخادمة تعامل معاملة حسنة بأخلاق المسلمين الكرماء، وكان في البيت طفل صغير، ولأنه تربى تربية إسلامية صحيحة وغرست فيه معاني الإسلام والعبادات فكان كلما رأى الخادمة تأكل يقوله لها: هل قلت بسم الله، فيجعلها تكرر ذلك وراءه وتقول: بسم الله، وبعدها يقول لها هل صليت؟ فتضحك وتقول: نعم صليت، ولكنها تصلي على دينها، فيقول لها الطفل: صلي مثل أمي.. شاهدي أمي وهي تصلي وصلي مثلها.

ظلت تلك الخادمة تفكر طوال الليل، وتقول: أي دين هذا الذي يجعل طفلاً عمره 4 سنوات يأمرني بالصلاة؟، أعتقد أنه لا يوجد دين فيه أطفال في الرابعة من عمرهم يهتمون به ويدعون إليه، ومازالت الخادمة متعجبة من هذا الطفل حتى قررت أن تتعلم دينه، وبعد تفكير طويل ذهبت إلى أم الطفل وأخبرتها أنها تريد أن تتعلم الإسلام، فاتصلت الأم على لجنة التعريف بالإسلام فأرسل القائمون على اللجنة حقيبة دعوية بداخلها مجموعة من الكتيبات التعريفية بالإسلام، بعد ذلك



أسلم على يديه أكثر من 400 شخص الداعية الفلبيني أبوالبشر عبدالوهاب أميرول لـ «البشرى»: لا قيمة لإشهار الإسلام بدون متابعة المهتدي الجديد

متى كانت بداية عملكم بلجنة التعريف بالإسلام؟

عندما كنت طالباً بالمعهد التحقت باللجنة كمتطوع منذ عام 2004 م ثم عملت بفرع المنقف إلى الآن.

حدثونا عن تجربة التطوع في اللجنة؟

لقد استفدت كثيراً من تجربة التطوع، حيث رأيت كيف يقابل الدعاة في اللجنة غير المسلمين، وكيف يبدأ النقاش معهم، وطرق وأساليب الدعوة المناسبة، وهذا أعطاني الخبرة في مجال الدعوة، فالداعية لا بد له من التدريب بعد العلم، لأن التواصل مع الآخرين يحتاج إلى خبرات عملية بجانب التعليم والدراسة.

لماذا اخترتم التخصص في الدعوة إلى الله؟

الدعوة لا بد أن تكون همّ المسلم في كل مكان، والمسلم ينبغي أن يكون داعية لدينه، ولقد رغبت في هذا العمل منذ الصغر، فحققه الله عز وجل لي.

ما المطلوب من الداعية لكي تلقى دعوته القبول لدى الآخرين؟

من أهم الأشياء التي تحبب الناس في الداعية الأخلاق الحسنة، ولنا القدوة في الرسول ﷺ عندما خاطبه الله عز وجل

الداعية أبوالبشر أميرول أحد الدعاة الذين مارسوا العمل الدعوي فكانوا إضافة جديدة له.. هذا الداعية جد واجتهد في العلم إلى أن أصبح من دعاة لجنة التعريف بالإسلام المرموقين الذين لهم حضور بين أفراد جاليته.. أسلم على يديه أكثر من 400 شخص على مدى مسيرته الدعوية، تجده عندما تذهب إلى فرع اللجنة بالمنقف في الصباح كما تجده في المساء، ولا يقتصر عمله على منطقة المنقف فقط، بل على مستوى محافظة الأحمدية، من الوفرة شمالاً إلى ضاحية عبدالله السالم جنوباً، لا يكل ولا يمل ما دام الجهد الذي يبذله في سبيل الدعوة إلى الله.. في هذا اللقاء نحاول التعرف على مسيرته الدعوية وكيف بدأت ومحطاته الدعوية التي حل بها، وحقق فيها هذا الإنجاز الرائع.. فإلى ما جاء في اللقاء.

نريد أن نعرف قراء البشرى بشخصكم الكريم؟

أخوكم أبوالبشر عبدالوهاب أميرول، من الجالية الفلبينية، جئت إلى الكويت عام 1979م، انتسبت إلى المعهد الديني بقرطبة، وتخرجت من جامعة الكويت، وبعد التخرج عملت في السفارة الفلبينية كمترجم ثم عملت بعد ذلك في لجنة التعريف بالإسلام.



66

أعلى نسبة إشهار إسلام في الجالية الفلبينية بالكويت

كيف تقومون بتحفيظ المهتدين الجدد القرآن الكريم؟

نبدأ معهم بقصار السور، ونظرًا لكونهم يجهلون اللغة العربية نجمع بين اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم، ولقد اكتسبت مهارة كبيرة في هذا المجال، وأكثر من يحفظ لدي يشاركون في مسابقات الرهيماي لحفظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية ويحتلون المراتب الأولى بين أقرانهم، ففي رمضان قبل الماضي كان أول الفائزين في المسابقة مهتديًا لم يمر على إسلامه ثلاثة شهور.

احك لنا قصة إسلام أثرت فيكم بشكل كبير خلال رحلتكم الدعوية.

شخص اسمه عبدالله يسكن بمنطقة المنقف، كان يريد دراسة اللغة العربية دون أن يدخل في الإسلام، ولذلك عندما كان يحضر الدروس لم أكن أناقشه، وهو كذلك لا يريد أن يدخل في مناقشة أو حوار، وعندما يكون هناك حالة إشهار إسلام نتوقف عن الدرس لنشدها ثم نواصل بعد ذلك، واستمر هذا الأخ لمدة شهرين في الحضور، وبعد ذلك بدأ في الاستفسار والمناقشة وتعددت أسئلته مع كل بداية درس، إلى أن زالت كل الشبهات من عنده ثم أشهر إسلامه، وحضر معنا ثاني يوم إشهار إسلامه مناظرة للدكتور ذاكر نايف مع أحد القساوسة من الهند في جليب الشيوخ ولقد تأثر كثيرًا بالمناظرة وعلت همته فذهب إلى العمرة ثم إلى الحج، وأصبح قدوة بالنسبة للجالية، وأخذ المركز الثالث في مسابقة القرآن الكريم، والآن يجمع الوثائق الإسلامية التي تتعلق بالإسلام والمسلمين في الفلبين.

كيف تتابعون المهتدي بعد إشهاره الإسلام؟

المتابعة جزء مهم من عمل الداعية، فلا قيمة لإشهار الإسلام إذا لم يتابع، فنحن نقوم بتعليمه أمور دينه كالوضوء والصلاة

بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، والرسول صلى الله عليه يقول: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»، فالداعية قدوة للآخرين، وأن يكون على علم بالعقيدة التي يدعو إليها، وكذلك لابد أن تكون معاملته حسنة مع الآخرين.

من خلال تجربتكم كداعية ما أكثر ما يهتم به غير المسلمين؟

لقد تبين لنا من خلال عملنا الدعوي أن أبناء الجالية الفلبينية يستفسرون أكثر عن الأمور العقائدية، فالعقيدة النصرانية غامضة، أما الإسلام فيتسم بالوضوح، حيث إنه قائم على التوحيد بعكس فكرة التثليث.

ما القدر المطلوب من الثقافة الذي يحتاج إليه الداعية؟

الداعية لابد أن يكون ذا علم، لأن فاقده الشيء لا يعطيه.

كم عدد الأشخاص الذين أسلموا عن طريقكم منذ عملكم باللجنة؟

أكثر من 400 شخص من الرجال والنساء أسلموا عن طريقي بفضل الله عز وجل منذ أن عملت باللجنة في عام 2004م.

ما مدى تقبل الجالية الفلبينية عند عرض الإسلام عليها؟

الجالية الفلبينية من أكثر الجاليات تقبلاً للإسلام، وعلى مدار سنوات العمل في اللجنة نجد أن أعلى نسبة إشهار إسلام في الجالية الفلبينية، ونحن نتبع معهم أساليب دعوية تتناسب مع طبيعتهم الثقافية، إذ نتعامل مع غير المسلمين منهم كأصدقاء لنا، وكإخوة في الإنسانية، فالتعارف أول مفتاح من مفاتيح فن الدعوة، ثم نقوم بدعوتهم لزيارتنا في اللجنة، والمشاركة في الأنشطة التي تقيمها اللجنة، وأحياناً قد يبدأ غير المسلم بسؤالك، وهنا تبدأ فرصتك في التعريف بالإسلام وعرضه عليه.

والقرآن الكريم، وغير ذلك من الأمور الشرعية، كما أننا ننظم له فصولاً شرعية للانتظام فيها إلى جانب الفصول الدراسية في اللغة العربية.

ما نصيحتكم التي توجهونها للدعاة؟

ننصح الدعاة بأن يكونوا قدوة للآخرين، سواء في البيت أو العمل أو الطريق أو أي مكان، فالداعية داعية أينما حل، وكذلك عليه الإخلاص في الدعوة، فالإخلاص في العمل يعود على الشخص بالأجر في الدنيا والآخرة.

كلمة أخيرة.

أشكر لجنة التعريف بالإسلام على جهودها البارزة على مستوى الكويت لتعريف غير المسلمين بالإسلام، وقيامها برعاية الجاليات على أرضها. ■

قال رسول الله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية)



- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0007
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadagah.com.kw

اتصل فصل

[illegible]



حسن قاطرجي

رئيس جمعية الاتحاد الإسلامي - لبنان

النهضة المرجوة ودور الشباب

**أنتم روح الأمة الوثابة
وحيويتها المتدفقة
وعزيمتها الفتية**

الأحاديث النبوية والسيرة المحمدية. الاعتزاز به وطرحه خياراً وحيداً لسعادة الإنسان في الدنيا وفَوْزَه في الآخرة، وأيضاً لخلّاص البشرية المعذّبة من أزماتها الحضارية في عالم الصراع والإفلاس والانحطاط الأخلاقي وجُمُوح مادّيتها القاسية.

الارتباط العضويّ بين المؤمنين بدور الإسلام القادم - الإنقاذي والحضاري - وذلك لتجميع الطاقات وتوزيعها على جبهات الصراع الثقافي والحضاري مع الشرّ العالمي، وفّق مخطط مدروس ووراء قيادة راشدة.

استعادة الوظيفة الكبرى للأمة التي شَرَفَتْها وأعلّت مكانتها وميّزتها عن سائر الأمم والشعوب وهي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾.

لذا، فأنتم مدعوون يا شباب - وأنتم روح الأمة الوثابة وحيويّتها المتدفقة وعزيمتها الفتية - لمضاعفة جهودكم، وللمشاركة الفعلية في ساحات العمل الإسلامي الجاد والأصيل، وتقديم أفكاركم وأوقاتكم واختصاصاتكم إليه، ملبّين نداء الشاعر المؤمن:

شباب الجيل للإسلام عودوا

فأنتم روحه وبكم يسود

وأنتم سرُّ نهضته قديماً

وأنتم عهدُ الزاهي الجديد ■

لا يوجد دين أو فلسفة أو أيديولوجيا مثل الإسلام - دين الله الحق - في اعتائته بالإنسان وتحقيق التوازن بين مكوّناته وأبعاده وتفجير طاقاته وإشعاره بدوره في الحياة.

ولقد كانت البعثة المحمدية المباركة نقلة هائلة في التعاطي مع الإنسان واستثمار طاقاته إلى أقصى مدى في كل مجالات الحياة مع مراعاة التنوّع بين الطاقات البشرية والتخصّص الذي يمكن أن يتفوّق فيه كل واحد من الناس في مجال ما بحسب مواهبه وقدراته.

وهذا سرّ آخر من أسرار عظمة الإسلام، وبهذا نفهم حديث النبي ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبوبكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأكثرهم حياء عثمان، وأقضاهم عليّ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل...» وهكذا إلى آخر من ذكّرهم ﷺ من أصحابه الأبرار.

والمنظّمات والهيئات الشبابية اليوم التي تتطلق من الإسلام عقيدة وفكراً، ومن شريعته التزاماً وانضباطاً، ومن غاياته توجّهاً وأهدافاً، تستنهض طاقات الشباب في سياق برامجها النهضة لإعادة دور أمتنا في عالم اليوم وتجديد رسالتها، وذلك لتحقيق ما يلي:

فهم الإسلام - عقيدة وأخلاقاً ومنهج حياة فهِماً واضحاً شاملاً للحياة كلها، وبالتالي الانتقال في الصلة به من الانتساب الطائفي إلى الانتماء الحقيقي.

الإقبال عليه دراسةً وتعلّماً من منابعه الصافية.. القرآن العظيم وصحيح

التنصير..

خطر داهم على العالم الإسلامي فهل يستيقظ المسلمون؟

مسلسل الأنشطة التنصيرية موضوع ليس بجديد على العالم الإسلامي، فهذا الأمر تمتد جذوره التاريخية منذ القدم، حيث كان الصراع بين الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية، ثم انتقل في مرحلة أخرى إلى العالم الإسلامي متخذاً أشكالاً مختلفة منها العسكري والاقتصادي والاجتماعي، بل إنه مع مرور القرون والسنين على مزاولته أصبحت له أدواته وأساليبه وأهدافه وأنشطته ونتائجه على الساحة الإسلامية، وظهرت هذه النتائج بصورة جلية نتيجة التطور المعلوماتي في العصر الحديث.. فما التنصير وما أهدافه وأدواته ومناطق تمدده ونفوذه في العالم الإسلامي؟

كتب: محمود بكر



العربية بداية هي محور حركة التنصير ويتبعها بعد ذلك كل مناطق العالم الإسلامي.

ما هو التنصير؟

التنصير في مفهومه اللفظي اللغوي هو الدعوة إلى اعتناق النصرانية، أو إدخال غير النصارى في النصرانية، ولقد حدث للمفهوم اللفظي شيء من التطور عندما هاجرت طائفة من النصارى يقال لها «النساطرة» من «الرها» وهي مدينة بالجزيرة بين الشام والموصل بعد غلق مدرستهم إلى فارس عام 457م، وأنشأت فيها مدرسة «نصيبين» وانتشرت من هذه المدرسة حملات التنصير على الطريقة النسطورية إلى آسيا وبلاد العرب.. وقد استعانت الحملات التنصيرية بالفلسفة اليونانية الإغريقية لنشر التعاليم الخاصة حول طبيعة المسيح عليه السلام.

يقول محمد أمير يكن في كتابه «يهودا الأسخريوطي على الصليب»: «لا يعتبر بولس المبشر المسيحي الأول فقط، بل يعتبر واضع أسس التبشير المسيحي العالمي، ولا يزال المبشرون في أيامنا هذه يستقون خططهم وترتيباتهم من معلمهم الأول بولس، فهو بحق مؤسس علم التبشير، وقد نجح في هذا المضمار أيما نجاح».

ثم تعاقبت حملات التنصير وتزعمها في الجهة الغربية من فلسطين اليعاقبة الذين اختلفوا مع النساطرة حول طبيعة المسيح عليه السلام بين النাসوتية واللاهوتية.

أما التنصير اصطلاحاً فقد قيل هو تحويل البشرية إلى المسيحية باستخدام جميع الوسائل المتعددة مشروعة أو غير مشروعة، وقيل هو حركة دينية استعمارية تهدف إلى نشر النصرانية بين الأمم المختلفة وبين المسلمين خاصة، أو هو الجهد الكنيسي الهادف إلى إدخال الشعوب في النصرانية، وتكون هذه الدعوة بين أبناء الديانات الأخرى وفي أوساط الوثنيين واللاذنيين، وتكون بنبذ غيرها من الديانات الأخرى، سواء كانت سماوية أو غير سماوية واضعة نصب أعينها هدفاً هو تنصير المجتمعات ونشر المسيحية في كل بقاع الأرض والاستمرار في ذلك النشاط حتى نهاية الخليقة. ■

يعود تاريخ التنصير إلى الوقت الذي ظهرت فيه الديانة النصرانية، حيث اعتنقها البعض ثم عمل على نشرها في العالم الروماني الذي كان يدين بالوثنية، ثم أخذت هذه الديانة في الانتشار حتى عمت الدول الأوروبية، ثم تراجعت حركة التنصير منذ أواسط القرن الخامس للميلاد نتيجة عوامل عديدة أهمها الفوضى والاضطراب السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وترجع صلة المسيحية بالقارة الإفريقية إلى القرن الأول من الميلاد، حيث انتشرت تحت حماية الإمبراطورية الرومانية في كل من مصر وشمال إفريقيا وأثيوبيا.. ويذكر المؤرخ الافسوسي لسنتين أن عام 580م كان بداية المسيحية على طول نهر النيل.

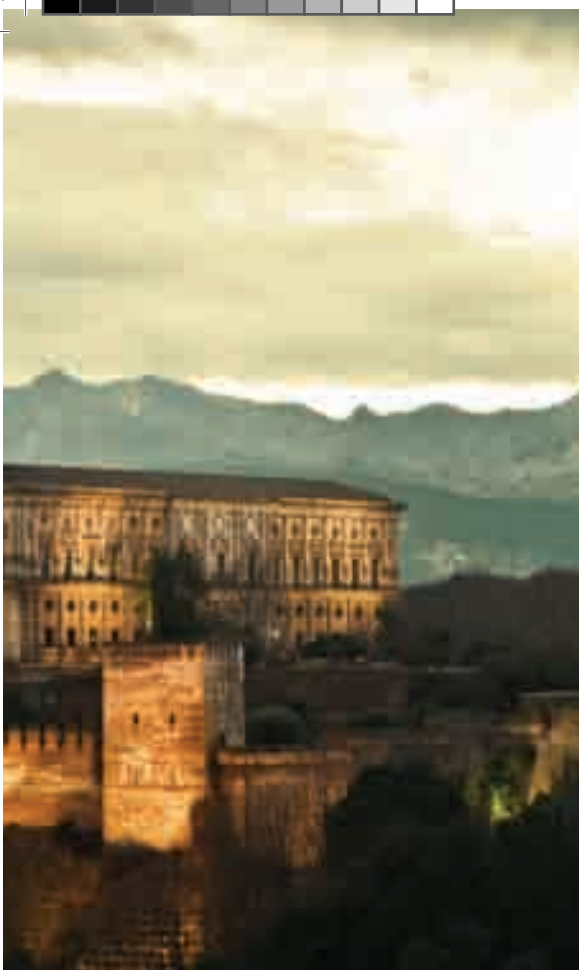
وكان لظهور الإسلام وتمكن المسلمين من فتح عدة أقاليم هامة من الامبراطورية البيزنطية ثم وصول حركة الفتوحات العربية الإسلامية إلى غرب أوروبا، أثره المباشر على تجميد نشاط حركة التنصير، ذلك أنها وجهت معظم اهتمامها في هذا الطور لمواجهة انتشار الإسلام بين المسيحيين في الأقاليم المفتوحة بتفنيق التهم الباطلة ضده، ونسج الأكاذيب والترهات عنه لتشويهه بقصد تهديد الناس فيه من ناحية، ولتحفيزهم على الثبات على دينهم من ناحية ثانية.

ظل هذا الوضع أربعة قرون منذ المجيء بالرسالة المحمدية إلى أواسط القرن الخامس الهجري، وبالرغم من ذلك فقد حقق التنصير نجاحاً في خلال هذه الفترة، فقد تمكن من تنصير شعبين من أكبر شعوب أوروبا وهما النورمان وهم سكان الدول الإسكندنافية المتمثلة في السويد والنرويج وفنلندا، بالإضافة إلى سكان الدنمارك، وهم المعروفون في التاريخ الأوروبي بالفايكنجز، أما الشعب الآخر فهم المجريون.

انتقل التنصير بعد ذلك من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم فبدأت أوروبا الغربية تستجمع قواها وتتحفز لشن هجومها على الوطن العربي شرقاً وغرباً في أواسط القرن الخامس الهجري، وكان من الطبيعي أن تكون المنطقة

د

من خططهم
الجديدة العمل
على تجنيد النصارى
العرب والمتنصرين
الجدد للقيام بالدعوة
وعدم الاقتصار
على القساوسة
الأوروبيين ..
والمهم لديهم
إخراج المسلمين عن
دينهم لا أن تصح
نصرانيتهم



الحركة الصليبية السلمية

في ظل هذا الوضع الذي لم يزد الصليبيين إلا ضعفاً، ظهرت حركة التنصير من جديد في صورة نظرية أو فكرة نادى بها بعض المفكرين الصليبيين وهي أسلوب الصليبية السلمية حيث ظهرت مشاريع ونظريات الدعاة الصليبيين الذين عاصروا تلك الفترة- أواخر القرن الثالث عشر والرابع عشر من الميلاد- ومن هؤلاء القديس توما الإكويني الذي كتب في كتابه «خلاصة ضد الأعاجم» الذي كتبه ما بين سنتي 1261 و1246 «إن المسيحيين قلة، وغير المسيحيين أكثر، وكسب غير المسيحيين ينبغي أن يكون بالوعظ- أي بالتنصير- وليس بالحرب الصليبية، وسيهتدي الكثيرون منهم إذا ما اتبع المبشرون خطته».

إن نشاط حركة التنصير في بلاد المسلمين ظل مستمراً طوال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ثم وجدت حركة التنصير في الكشوفات الجغرافية التي بدأت منذ أواخر القرن الخامس عشر فرصة طيبة لها لتعويضها عما مُنيت به من فشل في

تلك الحملات أسماء متعددة منها «الحج إلى الديار المقدسة»، و«الحرب في خدمة المسيح»، و«أعمال المسيحيين وراء البحار»، و«الحرب من أجل تحرير القبر المقدس»، ولم يطلقوا على تلك الحملات اسم الحروب الصليبية.

إن إطلاق «الحروب الصليبية» على الصراع العربي الأوروبي يقصر هذا الصراع على الناحية العسكرية فقط، ويفضل الوجه الآخر له وهو الصراع العقائدي، أي إنه يغفل نشاط حركة التنصير، ورد الفعل العربي الإسلامي تجاهها، ولذلك فإن التعبير الأصح هو ما أطلقه أ.د. سعيد عاشور (الحركة الصليبية).

لقد قام الغرب بثمانية حملات صليبية على المسلمين في المشرق العربي (الشام- مصر- المغرب العربي)، ولم تفلح تلك الحملات حتى عندما شكلوا جبهة مضادة تهدف إلى ضرب العرب والمسلمين قوامها المغول والصليبيون وباقي القوى المعارضة الأخرى في المنطقة.

الحركة الصليبية العسكرية

اتخذ التنصير شكلين أساسيين، التنصير في الصورة العسكرية، والآخر في الصورة السلمية، ولقد أطلقوا على الشكل الأول تعبير «الحروب الصليبية»، وهذا التعبير من تأليف مؤرخي أوروبا لكي يخلقوا قاعدة مشتركة بين الأوروبيين والمسيحيين الشرقيين وحساسة عدائية توجه ضد العرب والمسلمين، أما المؤرخون العرب فكانوا أكثر وعياً فوصفوها بأنها حرب إسلامية فرنجية حيث انخرط النصارى العرب مع المسلمين في هذه الحروب ضد الغزاة، وكان ذلك في أواسط القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلاد).

هذه الحملات الصليبية التي شنت حملة تلو الأخرى على بلاد العرب والمسلمين من قبل الغرب الأوروبي تحت شعار الصليب ظاهرياً كانت بغرض إذكاء الحماس الديني والحمية في النفوس ضد العرب والمسلمين، إلا أن القصد منها كان تحقيق أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية تحت ستار الهدف الديني المعلن، وأطلقوا على



حركة التنصير مرحلة جديدة أبرز معالمها تلك العلاقة الوطيدة والحميمة بينها وبين الاستعمار وتعاونهما الكبير في سبيل تحقيق الأهداف، ولقد لقيت السياسة الاستعمارية من حركة التنصير خاصة ومن الكنيسة بوجه عام كل دعم ومساندة، وقد استعملت الكنيسة في تبريرها لمناصرتها للسياسة الاستعمارية ذلك الأساس النظري الذي استند إليه مفكروها في إثبات حق الاستعمار وربطه بحق التنصير.

وجدت حركة التنصير الدعم القوي والتشجيع من الحكومات الاستعمارية لجهودها في تثبيت أركان الاستعمار وترسيخه وتعميق جذوره، فأقامت لها مراكز التنصير (الإرساليات) في مختلف أنحاء البلاد التي استعمرتها وأسبغت عليها الحماية ومنحتها شتى أنواع المساعدات، مما جعل نشاطاتها تتسع وتتشعب، وركزت جهودها في ميدانين رئيسيين أولهما الأعمال الخيرية والخدمات الاجتماعية من إنشاء المستشفيات وملاجئ الأيتام والعجزة ودور التأهيل، وانطلاقاً من ذلك ارتفع شعار «الطب في خدمة التنصير»¹

بلاد المسلمين، فألقت بثقلها في هذا الميدان، حيث باشرت في تنصير سكان الدنيا الجديدة الأصليين، فوصلوا إلى مواضع جديدة في آسيا وإفريقيا، إلى حد أنهم وصلوا إلى بلاط أباطرة المغول المسلمين.

بدأ الرهبان الجزويت الفرنسيون يتوافدون على الدولة العثمانية في إطار اتفاقية 1535م، وكانت المهمة المعلنة لهؤلاء هي تقديم الخدمات والرعاية لأبناء الجاليات المسيحية المستقرة في تلك الأقاليم، أما الهدف الحقيقي فهو تنصير المسلمين، إلا أنهم لم يجاهرُوا بالإفصاح عنه خوفاً من إثارة الرأي العام الإسلامي، وحينما بدأ الضعف يسري في جسد الدولة العثمانية كان ذلك فرصة ثمينة لحركة التنصير عملت على الاستفادة منها بكل قواها في ظل تدخل الدول الأوروبية في شؤونها وفي ظل الامتيازات الأجنبية.

التنصير في ظل الاستعمار

وما كادت مرحلة الكشوفات الجغرافية تنتهي حتى أطل عصر الاستعمار الأوروبي، وفي ظل هذا الاستعمار الذي عانى قسم كبير من العالم الإسلامي من ربقته، دخلت



بعد فشل الحملات
العسكرية ظهرت حركة
التنصير في صورة
نظرية ..

والسياسة الاستعمارية
لقيت من حركة
التنصير والكنيسة كل
الدعم والمساندة





تجديد المنتصرين الجدد

من خططهم الجديدة العمل على تجديد النصارى العرب (كالفلسطينيين واللبنانيين المصريين) والمنتصرين الجدد للقيام بالدعوة وعدم الاقتصار على القساوسة الأوروبيين كما كانوا عليه في القديم، بل أجازوا رتبة «قس» لهؤلاء المنتصرين مع أن تعاليمهم تنص على خلاف ذلك لأن المهم لديهم إخراج المسلمين عن دينهم ولا يهمهم أن تصح نصرانيتهم، وهم يجهدون لتوسيع دائرة نشاط المنتصرين إلى أماكن عملهم ويحرصون على التوغل خاصة في المدارس والمستشفيات.

إقامة الندوات والدورات التعليمية

هذه الندوات والمؤتمرات تقام للمنتصرين الجدد، بل وتوصلوا إلى إقامة مؤتمرات علنية ليس بغرض تعليمهم النصرانية بل لتعليمهم أساليب التنصير ومناهج التأثير، واللسان العربي الفصيح، وإرشادهم إلى الشبهات التي ينبغي عليهم استغلالها لتصيد ضعفاء المسلمين، وإلى الشهوات التي يستمال بها الشباب خاصة، وإلى الفئات التي يجب التركيز عليها.

الحث على اختلاط النصارى بالمسلمين

من الخطط التي يعتمدون عليها حثهم على اختلاط النصارى بالمسلمين وتشجيعهم على الهجرة إلى أوروبا وأمريكا، وكذا تحريضهم على السفر السياحي إليها، وفي بعض البلاد الإسلامية يعرضون على الطلاب قضاء عطلة الصيف في بريطانيا وغيرها بين عائلات نصرانية، ويندرج في هذا السياق ما يسمى بالتعارف عبر المجالات وغيرها، كما أسسوا لأنفسهم جمعيات ثقافية وأخرى لرعاية الشباب وتنظيم الرحلات للدول الأوروبية، ومن سلم فقد جاءوا إليه عن طريق الغزو الفضائي.



وسائل التنصير

يعتمد التنصير على عدة وسائل، تبدو للمسلم أنها من السهولة والبساطة بمكان بحيث لا ينتبه إليها المسلمون، فهم لا يستخدمون الأسلوب المباشر إلا في مرحلة متقدمة، إنما تكون البدايات مما يكون له قبول لدى الآخرين.. فما تلك الأساليب التي يستخدمونها في تنصير العالم الإسلامي.

التدقيق المالي

التدقيق المالي المنظم والدائم العمود الحامل لبقية الوسائل، فبالمال تتوافر كل الغايات وتعد الكوارث من فيضانات ومجاعات فرصة ذهبية لهم يجب أن تنتهز بقوافل الإغاثة والمساعدات الغذائية، تتقدمها الإرساليات الطبية مدججة بالأدوية والمستشفيات المتقلة.

التعايش والتسامح بين الأديان

يعمل المنصرون على إقناع المسلمين أن النصارى ليسوا أعداء لهم وأنهم محبوبون للسلام والتعايش، كما أنهم يدعونهم إلى نسيان الماضي ومخلفاته من حروب صليبية واستعمار وتخلف وغير ذلك..

د

يشجعون على الهجرة
إلى أوروبا وأمريكا والسفر
السياحي إليهما
وقضاء عطلة الصيف
في بريطانيا وغيرها بين
عائلات نصرانية..
ومن سلم جاءوا إليه عن
طريق الغزو الفضائي



الترفيهية والثقافية، وحيث لا توجد كنائس قديمة فهم يكثر سوادهم وتجمعاتهم من أجل تكوين جالية تطالب بحقوقها في ممارسة دينها الجديد بحرية، فتحصل على رخص لبناء الكنائس.

ولتحقيق أهدافهم كذلك يتم بناء أكبر عدد من الكنائس في البلاد الإسلامية والاهتمام بمظهرها حتى في الأماكن التي لا يعيش فيها أي نصراني، لتكون مكاناً ينطلق منه العمل التنصيري في المنطقة ولتحقق بعض ما أنشئت من أجله، ولذلك يحرص المنصرون على أن تكون مباني الكنائس والإرساليات والمدارس شاهقة غريبة المظهر حتى تؤثر في عقول الزائرين وفي عواطفهم وخيالهم.

إثارة الفتن وتشجيع الحروب في

بلاد الإسلام

من أساليبهم الخفية الماكرة تشجيع الحروب وإضرار نيران الفتن في بلاد المسلمين، بغية إضعافهم وإثارة للاضطراب في صفوفهم، وخلقاً للفتنة التي يتسللون من خلالها، 1

ولقد كشف سنة 2000م في ميناء الجزائر عن حاوية كاملة معبأة بالأناجيل.

القيام بالأعمال الخيرية

القيام بالأعمال الخيرية والمساعدات الاجتماعية أحد أهم وسائل التنصير، وذلك بمساعدة الفقراء والمرضى مادياً ومعنوياً، وتوفير العمل لمن يلجأ إليهم، وإقامة دور الحضانة ورعاية الأيتام والعجزة ومدارس التعليم الليلي المجاني، ولا يزال المنصرون يستغلون الحالات الصعبة التي تمر بها البلدان الإسلامية كالحروب والكوارث العامة من زلازل وفيضانات، وكذلك الفقر والحرمان اللذين لا يزالان ملازمين لكثير من الشعوب الإسلامية، وهم في الأصل لا يقدمون شيئاً إلا باسم المسيح المخلص، أو الكنيسة أو جمعية نصرانية.

إعادة فتح الكنائس وبناءها

من أهدافهم العاجلة إعادة فتح الكنائس وإعادة نشاطها، من استقبال التائبين، وإبرام عقود الزواج، وتقديم الأعمال الخيرية باسمها، وممارسة النشاطات

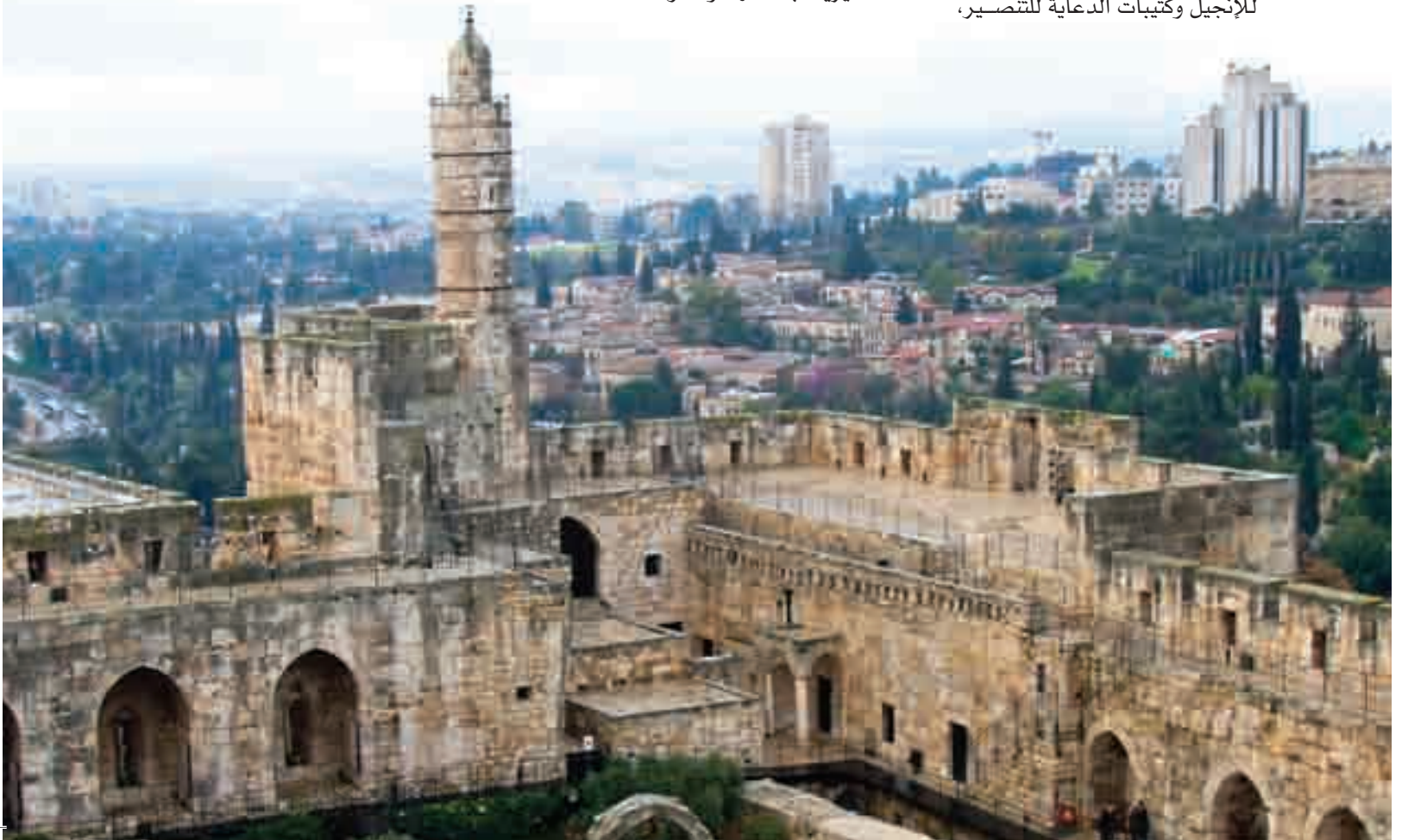
الاعتماد على جميع وسائل الإعلام الحديثة

يعتمد التنصير على وسائل الإعلام الحديثة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وذلك لنشر الافتراءات والضلالات في بلاد المسلمين، وبأسر السبل، إيماناً منهم بأن الإعلام هو وسيلة التغيير والدعاية الأكثر تأثيراً في الشعوب والأمم، فمؤسسات التنصير العالمية تمتلك أكثر من 15 ألف محطة راديو وتلفزيون ناطقة بمختلف اللغات واللهجات المحلية (منها الدارجة الجزائرية والقبائلية)، وتمتلك أكثر من عشرين ألف جريدة ومجلة مخرجة إخراجاً أنيقاً ومطبوعة في على الورق الممتاز.

التوزيع المجاني للأشرطة

والأناجيل

من الوسائل المستغلة أيضاً الأشرطة السمعية والبصرية والوسائط المتعددة، حيث يقومون بتوزيعها في بلاد المسلمين بمختلف اللغات واللهجات، والتوزيع المجاني للإنجيل وكتيبات الدعاية للتنصير،



المناظرات العلمية والدينية

تنظيم المناظرات العلمية والدينية والحضارية حتى لو لم تكن نتيجة هذه المناظرات لصالحهم، لأنهم يعدونها فرصة للتشكيك في المسلمات والثوابت العلمية والدينية والحضارية، الأمر الذي يضعف الثقة فيها لدى العوام، فيسهل اختراقهم وغزوهم فكرياً.

الدراسات الاستشرافية

تعد الدراسات الاستشرافية إحدى الوسائل الفكرية للتصير، حيث يحارب المستشرقون الإسلام بنوع من العقلانية الظاهرة مخلصين للكنيسة، كما كانت الكنيسة مصدر رزق وفير لعلمائها، منكلة بكل من يحاول أن يكتب منهم عن الإسلام بموضوعية أو إنصاف.

المناصب السياسية

استغلال المناصب السياسية والإعلامية بالرغم من أن الكنيسة ترفع شعار الابتعاد عن السياسة إلا أنها تدفع بالربهان والقسس لتقلد المناصب السياسية ليتسنى من خلالها خدمة التصير، ففي خمسة دول إفريقية هي: توغو، بنين، الكونغو، الغابون، زائير، يرأس المجالس النيابية في هذه البلدان قسس ورهبان.

الإساءة إلى الثوابت الإسلامية

استخدام أسلوب الإساءة إلى الثوابت كالقرآن الكريم والنبى ﷺ كأسلوب يقيسون به نسبة الغيرة عند المسلمين، ومعرفة من تأخذه العاطفة ممن دخل في نصرانيتهم ■

وإيجاداً للأجواء التي تسمح لهم بالنشاط الحر، إذ هم بعد ذلك يلعبون دور المغيث والمنقذ إذا ما انطفأت نيران تلك الحروب، كما وقع في الصومال والبوسنة وكسوفو وغيرها. ومما يندرج في هذا السياق إحياء النزعات العرقية واستغلال بعض الفئات المظلومة الحاقدة على المسلمين، وتحويل حقدتها ضد الإسلام نفسه.

القرى الكبيرة

تشيد القرى الكبيرة للأطفال البؤساء حول العالم، والعمل جار منذ الأربعينيات، وأنجز منها اليوم 371 قرية محضرة بأحدث التجهيزات العلمية والطبية والتتصيرية.

تنظيم النسل

الترويج لفكرة تنظيم النسل بين المسلمين والتفنن في صناعة العقاقير القاتلة للأجنة والأجهزة الصناعية المتعددة والمتخصصة في منع الحمل وبيعها بأقل من سعر تكلفتها في مقابلة تشجيع الإكثار من نسل النصارى.

الكتل البرلمانية

إنشاء الكتل البرلمانية وتخريب الأحزاب النيابية والمنظمات صاحبة المناهج المخالفة للإسلام التي تخدم أغراضهم وتصرف المسلمين عن دينهم. وتبغض صورة العربي وتشويهها، وترويج أن العرب شهوانيون متكبرون، لا يحترمون المثل، عاجزون عن مساهمة الحضارة الحديثة ومبادئ المساواة.



سياسة التنصير؛

بالمال تتوافر كل

الغايات ..

والكوارث من

فيضانات ومجاعات

فرصة ذهبية تنتهز

بقوافل الإغاثة

والمساعدات الغذائية

تتقدمها الإرساليات

الطبية مدججة في

الأدوية والمستشفيات

المتنقلة



جودة الفارس

مدير المشاريع في لجنة التعريف بالإسلام

كل هذا بسبب الاستغفار!

**ما أعظم هذا الدين !
وما أكثر عطاياه !
وما أجمل أحكامه !
وما أسهل تطبيقه !**

وقد وعدنا ربنا عز وجل بالرحمة والمغفرة في حال استغفاره، فقد قال جل شأنه ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، لذلك علق أحد العلماء على هذه الآية بقوله: كان هناك أمانان للأرض ذهب واحد وبقي واحد، ذهب النبي ﷺ وبقي الاستغفار.

وهذه بشارة من ربنا سبحانه وتعالى لنا جميعاً، وهي كما جاءت في الحديث القدسي «وعزتي وجلالي لأزال أغفر لهم ما استغفروني» وصدق الله، وهو لا يخلف الميعاد، وكذلك فضل الاستغفار كبير وعظيم ومتعد إلى الغير، مثل الوالدين، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: أُنَى لِي هَذَا؟ فَيُقَالَ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ».

وحتى في مجالسنا اليومية علمنا النبي ﷺ دعاءً نختم به المجلس، وهو كفارة لما وقع منا من لفظ أو غيبة أو غيرهما، وهو كما قال عليه الصلاة والسلام «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا كَثُرَ فِيهِ لَعْنُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

ما أعظم هذا الدين! وما أكثر عطاياه! وما أجمل أحكامه! وما أسهل تطبيقه! أسأل الله عز وجل أن يغفر لي ولكم ويعفو عنا ويتجاوز عن تقصيرنا وزللنا... والحمد لله رب العالمين. ■

جاء رجل إلى الحسن البصري فقال له: إن السماء لم تمطر! فقال له الحسن: استغفر الله، ثم جاء رجل آخر فقال له: أشكو الفقر! فقال له الحسن: استغفر الله، ثم جاء ثالث فقال له: امرأتي عاقر لا تلد! فقال له الحسن: استغفر الله، ثم جاء رابع فقال له أجذبت الأرض فلم تنبت! فقال له الحسن البصري: استغفر الله، فقال الحاضرون للحسن البصري: عجبت لك! أوكلما جاءك شاك قلت له استغفر الله فقال لهم: الحسن البصري ما قلت شيئاً من عندي وقرأ قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جُنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾، نعم هذا رد العالم وهو يوضح فضل الاستغفار وما يعطيه ربنا جل وعلا للمستغفرين من سعة رزق في المال والولد، وأن الاستغفار يكون سبباً لإنزال المطر بإذن الله عز وجل.

وما أحوجتنا للاستغفار دائماً وفي كل حين! وقد يتساءل أحد لماذا نكثر من الاستغفار؟ والإجابة: لأن قدوتنا النبي ﷺ الذي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان دائم الاستغفار «يأبىها الناس استغفروا ربكم وتوبوا إليه فإني أستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم مائة»، وكذلك لأننا مقصرون ومذنبون ومن طبعنا الخطأ والزلل، وبحاجة دائمة للإنابة والرجوع إلى ربنا عز وجل واستغفاره، ومصادق ذلك حديث النبي ﷺ «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

دراسة: الإسلام أكثر الأديان نموًا في السجون الأمريكية

كشفت دراسة مسحية أجراها مركز بيو لأبحاث الدين والحياة العامة عن الحالة الدينية في السجون الأمريكية شملت رجال الدين في عدد من سجون الولايات الأمريكية الـ50 أن الوعاظ الدينيين في تلك السجون الأمريكية يرون أن السجون تعج بالحركة والنشاط الديني، ويتفاوت النشاط بين جهود من قبل السجناء إلى التصدير أو محاولة تغيير دين بعض السجناء، أو تحول بعض السجناء عن دينهم.

ومن وجهة نظر وعاظ الدين والمرشدين الروحيين وغيرهم، فإن التنظيم ذا الأساس الديني يلعب دوراً مهماً في إعادة تأهيل السجناء.

وقال أكثر من سبعة من كل عشرة رجال دين: إن الجهود التي يبذلها السجناء لتحويل سجناء آخرين من دين إلى آخر هي إلى حد ما شائعة، وأفاد ثلاثة أرباع رجال الدين بأن كثيراً من التحول الديني أو بعضه يحدث بين السجناء، وأنهم لاحظوا النمو في أعداد المسلمين والمسيحيين البروتستانت خاصة كنتيجة لهذا التحول.

وذكرت نتائج الاستطلاع أن ثلاثة أرباع ممن شملهم الاستطلاع من وعاظ الدين يقولون: إن وجود البرامج ذات الصلة الدينية في السجون «في غاية الأهمية» لنجاح إعادة تأهيل السجناء، مشيرين إلى أن هناك عدداً لا يستهان به من وعاظ الدين يقولون: إن ما يسمى التطرف الديني شائع إلى حد ما بين السجناء أيضاً.

وأفاد 51 % من مجموع وعاظ الدين الذين شملهم المسح أن السجون التي يعملون بها تشهد زيادة في التحول للإسلام، و47 % يرون أن البروتستانتية تشهد نسبة زيادة، كما قال 34 % منهم: إن الوثنية في نمو أيضاً. ■



دراسة أمريكية: المتدينون يتمتعون بصحة أفضل من الملحدين

توصل البروفيسور دان كوهين من جامعة ميسوري الأمريكية إلى أن الأشخاص المتدينين يتمتعون بصحة أفضل من الملحدين، وأظهرت دراسة أجراها البروفيسور بالاشتراك مع علماء آخرين أن التدين يساعد الإنسان على ضبط النفس ويبعث فيه الأمل في لحظات الحياة الصعبة بصرف النظر عن الدين الذي يعتنقه.

ويرى كوهين أن الأطباء يستطيعون الاستفادة من نتائج الدراسة عند وضعهم العلاج مع الأخذ بعين الاعتبار معتقدات المريض الدينية، خصوصاً فيما يرتبط بالأمراض النفسية.

وتبين أن التدين يترك أثراً إيجابياً على الصحة النفسية لمرضى السرطان أو المصابين بالسكتة الدماغية أو الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الدماغ أو النخاع الشوكي.

وقال الباحثون إن الدراسة شملت أفراداً من أتباع البوذية والإسلام واليهودية والمسيحية، وأظهرت معطيات لجميع المتدينين أنه كلما كان مستوى الروحانية والتدين أعلى كانت الحالة الصحية للشخص أفضل، كما ساهمت المشاركة في الأنشطة الدينية في خفض مستوى القلق والأنانية وتقلب المزاج والاضطرابات النفسية. ■



دراسة فرنسية: اعتناق الإسلام في أوروبا ازداد بشكل ملحوظ في العقد الأخير

يذهبون للكنائس يوم الأحد .
وبهذه الإحصائية يكون عدد المسلمين قد بلغ 23 مليون مسلم يحملون الجنسيات الأوروبية في 19 دولة تابعة للاتحاد الأوروبي، وينضم إلى هؤلاء المقيمين بصورة غير رسمية ويصل عددهم إلى 7 ملايين مسلم.
وأشادت الهيئة البلجيكية بالأعمال الإيجابية التي تقوم بها المساجد في أوروبا مثل فتح أبوابها من أجل استقبال المشردين، وإقامة المدارس، ونشر الثقافة الإسلامية، وعمل صحف وقنوات بكل اللغات لوصول الدين الإسلامي إلى الجميع، ونشره بصورة يشيد بها الأوروبيون. ■

ويساهم في نقل أوروبا إلى حياة جديدة لم يعهدها من قبل.
وكان المؤتمر العالمي للهيئة البلجيكية «سي إنترناشيونال» كبرى الهيئات المتخصصة في عمل إحصائيات دولية وخاصة في أوروبا قد كشف في وقت سابق عن ارتفاع الأسلمة في أوروبا خلال عامي 2010 و 2011 بنسبة 17 % لتعد أكبر زيادة يسجلها الدين الإسلامي في أوروبا.
من جانبه أكد مدير الهيئة البلجيكية الدكتور سليمان ياسين أن في كل من ألمانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا وأسبانيا تفوق أعداد المسلمين الذين يذهبون إلى المساجد يوم الجمعة بكثير أعداد المسيحيين الذين

كشفت دراسة أجرتها مؤسسة «أي إف أو بي» كبرى المؤسسات البحثية التابعة للحكومة الفرنسية وشملت معظم دول الاتحاد الأوروبي بعنوان «كيف يرى الأوروبيون الإسلام؟» عن زيادة كبيرة في أعداد الأوروبيين الذين يعتنقون الإسلام خلال الأعوام العشرة الماضية، وأشارت الدراسة إلى أن شريحة كبيرة من المواطنين في فرنسا وهولندا وألمانيا والمملكة المتحدة يرون أن الوجود الإسلامي يشكل خطراً على الهوية القومية للبلاد، ومتخوفون من أسلمة أوروبا خلال عشرين عاماً قادمة، لاسيما أن قطاعاً كبيراً من الشباب أقل من 35 عاماً في فرنسا وبريطانيا يرون أن الوجود الإسلامي يثري الحياة الثقافية





محسن هريدي

نائب رئيس تحرير الشبكة الدعوية المتخصصة
التابعة للجنة الدعوة الإلكترونية - الكويت

أفضل الطرق لدراسة الإسلام (2)

مَنْ اللَّهُ تعالى على كثير من غير المسلمين بالهداية وشرح صدورهم للإسلام، وهذه نعمة تستحق الشكر ليلاً ونهاراً، ولكن بعد اعتناق المهتدين الجدد للإسلام تواجههم مشكلة معرفة أسس الإسلام وتعاليمه، فبعضهم يقع فريسة لبعض الجماعات والطوائف ذات المعتقدات الغريبة والمتشددة لدرجة التفسير من الإسلام، ويرجع هذا إلى صعوبة وصول الإسلام الواسطي للمهتدين الجدد، وبعض المهتدين الجدد يرغبون في تعلم اللغة العربية لممارسة الشعائر الإسلامية خاصة الصلاة، ولكنهم لا يستطيعون ذلك نظراً لقلة الموارد المالية، وبعض المهتديات يرغبن في ارتداء الحجاب لكنهن يخشين ردة فعل أسرهن، ولذلك تلجأ بعضهن لارتداء الحجاب خارج المنزل وبمجرد دخولهن المنزل ينزعنه عن رؤوسهن، ومن خلال تعاملتي مع المهتدين أعرف من كان يختبئ تحت السرير لتناول السجور في شهر رمضان، بعيداً عن أعين الأهل.. هذه بعض المشاكل التي تواجه المهتدين الجدد، ولكن إذا كان هناك فهم صحيح لأسلوب الحياة الجديد فسيستطيعون التغلب على هذه المشاكل.

والسؤال الآن: من أين يبدأ المهتدون الجدد تعلم أمور دينهم؟ والإجابة ببساطة هي عن طريق السؤال والاستفسار وطلب العلم الشرعي، ولكن من يسأل المهتدون الجدد وعمن يأخذون أمور دينهم؟ ولا تخفى أهمية طلب العلم الشرعي وتحصيله بالنسبة للمهتدي الجديد، لأنه كلما زاد علمه الشرعي ساعده ذلك على أن يكون عضواً مندمجاً في مجتمعه وفاعلاً وأصبحت لديه المعرفة الكاملة لتوصيل رسالة الإسلام لذويه.

ويعلمنا الإسلام أن من يجهل شيئاً عليه أن يسأل أهل الاختصاص، لذلك يتعين على المهتدين الجدد أن يتأكدوا أنهم يطلبون

العلم من مصادره الموثوقة، وهم أهل العلم والاختصاص المؤهلين للإجابة على استفساراتهم، وبالنسبة للمهتدين الجدد تلعب المساجد المحلية دوراً بارزاً في إرشادهم وتقديم العون لهم، لذلك ينبغي على كل مهتد جديد أن يبحث عن أقرب مسجد له ويتردد عليه كثيراً، وليحذر المهتدون من ارتياد المساجد التي تبث تعاليم متطرفة لا تمت للإسلام بشيء، وهي تلك المساجد التي تنتمي لجماعة أو طائفة بعينها وتتبنى فكر هذه الجماعة أو تلك الطائفة، عليكم بالمساجد التي تعلم القرآن والسنة وفق فهم الصحابة والتابعين، وتيسيراً على المهتدين الجدد تعكف لجنة الدعوة الإلكترونية على إنشاء قاعدة بيانات بالمراكز الإسلامية والمساجد حول العالم، وفي الكويت أخذت لجنة التعريف بالإسلام على عاتقها مهمة تعليم المهتدين الجدد أمور دينهم وإرشادهم في بداية حياتهم الجديدة من خلال تنظيم الدورات الشرعية واللغة العربية.

ولا ننسى دور المجتمعات المسلمة المحيطة بالمهتدين الجدد في دعمهم، فمجرد التعاطف معهم لا يكفي، بل هم في حاجة للدعم النفسي أولاً ثم الدعم المعرفي من خلال توفير دورات تعرفهم بأمور دينهم الذي اختاروه أسلوباً لحياتهم، مما يسهم في التكيف مع هذا المجتمع ومواجهة الضغوط التي يواجهونها نتيجة ترك دين آبائهم.

ومن الوسائل المعينة على تعلم الإسلام حضور المحاضرات والدروس التي يلقيها علماء حاصلون على إجازات علمية معتمدة من جامعات معروفة مثل جامعة الأزهر أو جامعة الزيتونة، ومن يرغب من المهتدين الجدد القادرين مادياً التعمق في دراسة الإسلام عليه السفر إلى بلد إسلامي والالتحاق بإحدى الجامعات المعروفة، وتقدم بعض الجامعات الآن دورات باللغة الإنجليزية وغيرها للمهتدين الجدد. ❏

تدريس العلوم الشرعية للمهتدين تساعد على الاندماج في مجتمعهم الجديد ودعوة الآخرين

فليحرص المهتدون الجدد على زيارة المواقع الموثوقة، وحرصاً من لجنة التعريف بالإسلام على سد هذه الفجوة خرجت من رحمها لجنة الدعوة الإلكترونية التي تشرف من خلال الشبكة الدعوية المتخصصة على عدد من المواقع بلغات متنوعة لتقديم الإسلام الوسطي، ومن أبرز هذه المواقع موقع تعليم المهتدين الجدد باللغة الإنجليزية والرومانية حالياً، وقريباً سينطلق الموقع بلغات أخرى، كما دشنت الشبكة موقع المكتبة الإسلامية الشاملة

الذي يحتوي على كتب بحوالي 80 لغة. وليتذكر المهتدون الجدد الذين يلجؤون باب العلم الشرعي أن يخلصوا نياتهم لله تعالى حتى يدعوا إلى الله على بصيرة وأن يتجنبوا طلب الشهرة بين الناس بعلمهم، وبعد إخلاص النية تأتي الهمة العالية وبذل الوقت والنفس في سبيل العلم وأن يطردوا عن أنفسهم اليأس وأن يتحلوا بالأخلاق الحميدة وأن يتأدبوا في حضرة العلماء.

أخيراً تذكر أيها المهتمي الجديد أن في المرحلة الأولى من حياتك الجديدة التي اخترتها أنت مطالب بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وعليك أن تؤدي الصلوات الخمس بانتظام وأن تؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحج إذا استطعت إلى ذلك سبيلاً، وعليك أن تتحلى بالأخلاق الحميدة مع أهلك وإن كانوا غير مسلمين ومع أصحابك وجيرانك، واهتم دائماً بمعرفة الأمور العملية التي تقربك من الله ولا تشغل نفسك بالأمور الجدلية التي لا طائل من ورائها، ولا تسأل عن أمور قد لا تقع وإن وقعت لن يضررك الجهل بها. ■

وفي إطار المؤسسات الخيرية توفر لجنة التعريف بالإسلام بالتعاون مع مركز كامز للتدريب الأهلي هذه الدورات بلغات متنوعة للمهتدين الجدد، كما يُعقد سنوياً مؤتمر «المجددون» (Revivers) الذي يشترك فيه مهتدون جدد من جنسيات مختلفة وتُعقد على هامشه الندوات والمحاضرات التثقيفية.

ومن الوسائل المعينة كذلك على تعلم الإسلام قراءة الكتب، ولكن أيّ كتب يقرأها المهتمي الجديد؟ اقرأوا لمن لهم علم واسع بالشرعية، اقرأوا لمن يفهمون مقاصد الشريعة ويعرفون كيف يطبقونها في الحياة اليومية.

وقبل أن يبدأ المهتدون الجدد القراءة عليهم أن يحصلوا على ترجمة لمعاني القرآن الكريم بلغتهم وإذا تعسر عليهم فهم آية بعينها فليسألوا أهل الاختصاص حتى يقفوا على معناها الصحيح الذي أراده الله عز وجل، كما ننصح بقراءة الأجزاء المتوافرة باللغة الإنجليزية من تفسير «في ظلال القرآن».

وبعد قراءة ترجمة معاني القرآن ننصح بقراءة سيرة النبي ﷺ حتى يتعلم المهتمي الجديد الدروس والعبر من حياته ﷺ، خاصة فيما يتعلق بتعامله مع زوجاته وأولاده وأصحابه وجيرانه ومعارضيه، ومن خلال سيرته سيتعلم المهتمي الجديد كيف طبق الرسول ﷺ الإسلام في حياته اليومية، ولسد هذه الفجوة تقوم لجنة التعريف بالإسلام من خلال دار التعريف بالإسلام بطبع الكتب الإسلامية، كما تشرف اللجنة على توزيع الكتيبات مجاناً على المهتدين الجدد لتعريفهم بأمور دينهم ودراسة سيرة نبيهم ﷺ.

وبالنسبة لمن لهم دراية بالإنترنت هناك آلاف المواقع تُعرف بالإسلام والمسلمين،

يحيى زكريا الأنصاري.. ثلثة الخيري أنهار دفاقة!

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

الله - ومنها إغاثة الأقربين والأصدقاء وذوي الحاجة، وبناء عدة عمارات وتخصيص ريعها ليُستثمر في صالح اليتامى، وأوصى المحسن يحيى زكريا الأنصاري - رحمه الله - بتخصيص ثلث تركته لأعمال الخير، وتأسيس مسجد جامع في اليمن الجنوبي والإنفاق على إصلاح مساجد أخرى في دول عربية وإسلامية، ومن إنجازاته في مجال التعليم القيام بإصلاح وصيانة مدرسة زكريا محمد الأنصاري، والعناية بها، وذلك بصفة دائمة، وتأسيس وبناء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في ولاية صلكوت، والمساهمة في إقامة وإصلاح دار الأرقم، وفي الجمهورية اللبنانية إصلاح بعض المدارس والعناية بها، وتجديد وإصلاح البناء في الجناحين السابع والثامن في المستشفى الأميري وتأسيسهما بتكلفة مائتين وخمسين ألف دينار تقريباً.

وفاته

قضى المحسن يحيى زكريا الأنصاري - رحمه الله - جل حياته في العمل والكفاح، وزين ذلك بالإنفاق في سبيل الله تعالى في شتى المجالات، وقد توفي في عام 1405 هـ الموافق لعام 1985 م، على إثر عملية جراحية في نيويورك. تاركاً خلفه أنهاراً دفاقة بالخير من خلال ثلثة الخيري.. رحمه الله رحمة واسعة وجعل ذلك في ميزان حسناته، وأسكنه فسيح جناته. ■

عمر عاصم ناظر المدرسة المباركية، الأستاذ أحمد شهاب الدين مدير المدرسة الأحمدية، إلى جانب عدد من الأساتذة الفلسطينيين والسوريين والمصريين.

أعان الأقربين والأصدقاء وذوي الحاجة وبنى عمارات عدة ريعها ليتامى

حياته العملية

بدأ السيد يحيى الأنصاري حياته العملية مبكراً حيث رحل إلى الهند للتجارة، وهو في بداية شبابه للبحث عن مصدر جديد للرزق، بعد أن ضاقت سبل العيش وقلت الأرزاق في الكويت في هذه الفترة (النصف الأول من القرن الماضي)، وقد اختار يحيى زكريا الأنصاري هذه التجارة بعد أن عمل في تجارة المواد الغذائية و«التوابل»، ثم بعدها مواد البناء والعقارات، وأخذ ينتقل من تجارة لأخرى، ومن مخزن لآخر، حتى تخصص في بيع المجوهرات والساعات والأدوات الثمينة، وقد استمر في هذا العمل حتى وفاته عام 1985، على إثر عملية جراحية في نيويورك.

أوجه الإحسان في حياته

تعددت أوجه الإحسان في حياته - رحمه

وُلد المرحوم - بإذن الله تعالى - يحيى زكريا الأنصاري في فريج (حي) العبد الرزاق، وبالتحديد في «سكة بن دعيح» عام 1343 هـ الموافق لعام 1924 م، وهو الابن الثالث لوالده المربي الفاضل الشيخ زكريا محمد الأنصاري، ويرجع أصل العائلة إلى قبيلة الخزرج، وهي من بطون قبيلة الأزد القحطانية اليمنية، وقد هاجرت قبيلة «الخزرج» مع «الأوس» إلى يثرب (المدينة المنورة) بعد حادثة «سد مأرب» سنة 115 ق.م.

نشأ المحسن يحيى زكريا الأنصاري في بيت يكثر فيه الأدباء والمدرسون، فله أربعة إخوة ذكور، وهم: محمد، وهو مدرس متقاعد، كرمته الدولة عام 1989 م، وعبدالله، وهو مدير إدارة الصحافة والثقافة سابقاً بوزارة الخارجية، وهو أيضاً شاعر وأديب له مؤلفات كثيرة، وعلي، وهو سفير دولة الكويت الأسبق في إندونيسيا والهند وعدة دول أخرى. وأحمد، وهو مهندس معماري بوزارة الأشغال العامة. وذلك إلى جانب ثلاث أخوات فاضلات.

تعليمه ودراسته

عندما بلغ السيد يحيى سن التعليم درس في مدرسة والده، وتعلم فيها أصول الدين وغيرها من فروع العلم الأخرى، وبعدها انتقل إلى المدرسة المباركية، في الفترة التي كان يرأسها السيد عمر عاصم.

وقد تأثر المحسن يحيى زكريا الأنصاري في تعليمه بشخصيات عديدة، منها السيد



حمود الرفيعي
داعية إسلامي

تواضعه للعبيد والضعفاء

من أراد أن يكون قدوة
فليكن متبعاً لمحمد ﷺ

عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا بقرن التعالي، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني، فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، قال، فناداني ملك الجبال وسلم علي، ثم قال: يا محمد: إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمر، فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال له رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئاً».

إنه صبر على من عاداه وآذاه وكان حريصاً على إسلام هؤلاء وهم أعداء له عليه أفضل الصلاة والسلام، بل تجاوزت رحمته ﷺ بني آدم إلى البهائم، فكان يوصي بالبهائم خيراً ويحذر من ظلمها بأبلغ أنواع الترهيب، فيقول ﷺ: «عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً، فدخلت فيها النار، قال: فقال، لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض»، ومروا ﷺ ببيعير قد لحق ظهره ببطنه فقال: «اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة.. إنه نبي الرحمة عليه أفضل الصلاة والتسليم. ■

من رحمة الرسول ﷺ تواضعه للعبيد والضعفاء، فمن أراد أن يكون قدوة فليكن متبعاً لمحمد ﷺ، فإنه دلنا على الخير كله وأرشدنا إليه، فعن أنس أن امرأة كان في عَقْلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك»، فخلا معها في بعض الطرق، حتى فرغت من حاجتها.

فلقد سار ﷺ مع المرأة المجنونة حيث شئت ليقضي لها حاجتها وهو من هو في المكانة والعظمة، وكان عليه الصلاة والسلام يحث على رحمة من لا راعي له من الأرامل والمساكين، فيقول ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر»، ومن رحمته ﷺ بالنساء أخبر أن خير الرجال أرحمهم بنسائه، فيقول عليه الصلاة والسلام: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً».

ومن رحمته بالصغار، عن أبي قتادة قال: خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أبي العاص على عاتقه فصلى، فإذا ركع وضعها، وإذا رفع رفعها، بل تجاوز ذلك إلى رحمته ﷺ بأعدائه وحرصه على هدايتهم، فعن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ فقال: «لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والآسيوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritiage

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION



للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الضروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



مشاري العرادة

منشد وإعلامي

قرارك.. يحدد مسارك

**قرارك زرع ترجو نباته
وثمرته في الوقت الذي
تجف فيه محاصيل
العقل**

الصورة الذهنية المسبقة كان بحاجة إلى إدراك وإلمام بمساحة أكبر من ذلك القرار الذي تم اتخاذه وبني عليه العمل.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك عوامل عارضة يكون مصدرها خارجياً، وتلك التي نؤمن بها ولا نعمل عليها ولا يمكن لنا أن نعتبرها منطلقاً نبني عليه أفعالنا، ومن تلك الأمور مسألة التوفيق واختيار الله عز وجل لك موضعاً ما كنت لتدركه أو وسيلة ما كنت بالغاها، فتلك تستعين بأسبابها لا مسبباتها كالتوكل على الله عز وجل قبل اتخاذ القرار والاستشارة التي أوصى بها خير خلق الله محمد صلوات ربي وسلامه عليه، أو حتى الاستشارة في حال التردد وعدم الوضوح، ولكنها اختيار واصطفاء لمن جعل حياته مرتبطة بكمال الله وقدرته وفضله لا من يجعلها مصلحة وقتية، لهذا فإن كثيراً من مسارات الحياة المنحرفة كانت تبني إما على الجهد البشري الخالص، فإن لها حظها من ذلك ما شاء الله لها أن تكون حتى يقضي الله أمراً كان مقضياً، أو تبني على التواكل وترسم خيوطها الواهنة دون أن تأتي بالأسباب.

ختاماً فإن القرار الذي يحدد مسارك لا ينزل من السماء فجأة ولا يخرج من الأرض بلا مجهود بل هو زرع ترجو نباته وثمرته في الوقت الذي تجف فيه محاصيل العقل البشري وهو الذي سمي قراراً لأنه أكثر الأشياء النصافاً بالواقع لا متعلقاً بالسماء ولا مختفياً تحت الأرض فهو بحاجة إلى رجلين تستطيعان الوقوف بقوة بشرط ألا تغفلان ما حولهما وتستطيعان فعلاً أن تحددا المسار الصحيح. ■

في حياتنا مجموعة من القرارات تفصل بين الحياة والموت، الخير والشر، النجاح والفشل، وكل هذه القرارات كانت نتيجة ذلك المخزون في العقل البشري الذي استوعب الكثير من التجارب والخبرات المتنوعة حسب طبيعة البيئة والثقافة والتربية التي كان يتلقاها ذلك الإنسان، ولكنها ليست بنفس الظرف الذي كانت تتخذ فيه هذه القرارات وإلا لأصبحت التجارب مكررة والأفكار مملة، وبالتالي فإننا أمام استنساخ البشر وتجاربهم لا أمام إبداعهم وقدرتهم على تطوير الحياة وولادة تجديد ونهضة في ظل متوالية للزمن لا تتوقف أبداً.

لهذا فإن استعداد الإنسان وقابلية تطوير هذه المهارة ممكنان في حال كانت النظرة لهذا الموضوع نظرة اهتمام، خصوصاً إذا تعدى الأمر لدائرة أوسع من متخذ القرار، سواء كان رب أسرة أو ناظر مدرسة أو رئيس مؤسسة، فإن الحاجة ملحة لقناعة تامة ويقين بأن القرار الصائب لا يمكن أن يأتي من فراغ أو ينزل من السماء وقد انقطع الوحي، بل يمكن أن يكون محل تنمية وتطوير واحتكاك حقيقي بالبيئة التي تخرج منها تلك القرارات، كذلك فإن من المهم جداً أن نؤمن بأن الفهم هو قدرة مكتسبة وليست بالفطرة أو تنتقل بالجينات الوراثية، ونقصد بالفهم ذلك الاستيعاب الذي يستطيع لم جوانب متعددة ولديه القدرة على الوصول لقرار على الأقل بدون خسائر، فعلى سبيل المثال العمل الفني فيه تخصصات مختلفة ومتنوعة كثيرة فإن لم يكن هناك خبرة وفهم يستطيعان استيعاب تلك الجوانب فإن العمل سيكون بحاجة إلى إعادة صياغة وإخراج وتنفيذ من جديد لأن قرار الاختيار أو تركيب العناصر وصناعة



د. وليد خالد الربيع

أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

العاقل يتجنب الشرور

إذا رأيت شرًّا مقبلاً
وفتنة ثائرة فتأن
واحلم

ومنها حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، من تشرف لها تستشرفه، فمن وجد منها ملجأ أو معاذاً فليعذ به»، قال ابن حجر: وفيه التحذير من الفتنة، والحث على اجتناب الدخول فيها، وأن شرها يكون بحسب التعلق بها.

وقال أيضاً: والمراد بالأفضلية في هذه الخيرية من يكون أقل شرّاً ممن فوقه على التفصيل المذكور، وقوله: من تشرف لها أي: تطلع لها، بأن يتصدى ويتعرض لها ولا يعرض عنها، وقوله: تستشرفه أي تهلكه، بأن يشرف منها على الهلاك، يقال: استشرفت الشيء: علوته وأشرفت عليه، يريد من انتصب لها انتصبت له، ومن أعرض عنها أعرضت عنه، وحاصله أن من طلع فيها بشخصه قابلته بشرها.

والنبي ﷺ يحث على أن يكون المسلم باباً للخير بأنواعه المادية والمعنوية، ولا يكون باباً للشر بأي صورة من صورته، فعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه، والشر في اللغة هو السوء والفساد، قال الراغب: الشر الذي يرغب عنه الكل، كما أن الخير هو الذي يرغب فيه الكل، قال السندي في شرح الحديث: المفتاح -بكسر الميم- آلة لفتح الباب ونحوه والجميع مفاتيح ومفتاح

من الأمثال العربية الحكيمة التي تدل على عقل واع، وأدب راق، ونظر ثاقب، وفكر صائب، قولهم: إذا نزل بك الشر فاقعد به، ومعناه، كما يقول ابن منظور، يدور حول معنيين: أحدهما أن الشر إذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه، والثاني: إذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بداً فانتصب له وجاهده، وقولهم: فاقعد به أي: احلم.

والإنسان في هذه الدنيا لا يخلو من التعرض للفتن والمحن والشرور التي تعترض طريقه، والناس تختلف مواقفها من الشرور والفتن بحسب طبيعة كل منهم، وما يمليه عليه دينه وخلقه وما نشأ عليه من التأنى والرفق والحلم، أو الطيش والعجلة والسفاهة، وهذا المثل العربي القديم يضرب لمن يؤمر بالحلم وترك التسرع إلى الشر، ومعناه إذا رأيت شرّاً مقبلاً، وفتنة ثائرة، فتأن واحلم، ولا تسارع في الشر، ولا تستشرف له.

والسنة المطهرة تقرر مثل هذا المعنى وتؤكد، قال البخاري في أول كتاب الفتن من صحيحه: «باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾، وما كان رسول الله ﷺ يحذر من الفتن»، يشير -رحمه الله- إلى ما ورد من أحاديث كثيرة يأمر فيها النبي ﷺ المسلم بالرفق والتأنى عند ظهور الفتن وكثرتها، منها حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يتقارب الزمان، وينقص العمل، ويلقى الشح، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج»، قالوا: يا رسول الله، أيما هو؟ قال: «القتل القتل».. قال ابن حجر: قوله: وتظهر الفتن المراد: كثرتها، واشتهارها، وعدم التكاثر بها.

متعة الدعوة إلى الله

محمود زويل - باحث إسلامي

الدعوة إلى الله تعالى متعة ونعمة كبرى يمنحها المنعم الوهاب لكل مسلم ومسلمة يدعوان إليه سبحانه بإخلاص وصدق، يستشعر ذلك المخلصون والمخلصات من الداعين والداعيات والمدعوين والمدعوات إلى الله تعالى على حد سواء في كل زمان ومكان.

وهي متعة مفتوحة متزايدة ومتعددة الدرجات والمستويات فكلما كان الداعية إلى الله تعالى قوي الإيمان شديد الإخلاص عالي الهمة غزير العلم صادقاً ورعاً متعافياً ليناً في الدعوة وصبوراً محتسباً مستمراً في طريق الدعوة إلى ربه عز وجل زادت له هذه المتعة وكبرت، ولا يختلف الحال كثيراً بالنسبة للمدعو.

وهي متعة عجيبة غاية العجب بحيث لا يمكن وصفها وصفاً دقيقاً شاملاً ومستوعباً لكل معانيها وأحوالها الخاصة، وكذلك من الصعب تعريفها تعريفاً جامعاً وحصر خيراتها وثمراتها الطيبة على المخلوقات جميعاً.

وهي تختلف من داعية إلى داعية، ومن مدعو إلى مدعو، ومن قلب إلى قلب، ومن عقل إلى عقل، ومن نفس إلى نفس، ومن إحساس إلى إحساس، ومن... ومن... وهي متعة تشعر المسلم والمسلمة بالسعادة والطمأنينة برضاء الله تعالى، وبلذة الطاعة، وزيادة الإيمان، فعلياً ألا نبتعد عن مواطنها الطيبة ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً. ■

فكم أؤذي في الله، فكان يقابل الإساءة بالإحسان، ويصفح عن المسيء ويرفق بالجاهل، ويصبر على السفه، فعن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه - يطلب حقه - فأغظ له، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً، ثم قال: أعطوه سنناً مثل سنه، يعني بغيراً مثل بغيره، فلما لم يجدوا إلا أفضل من بغيره قال ﷺ: أعطوه، فإن من خيركم أحسنكم قضاء.

فالخلاصة أن على المسلم أن يتحلى بالرفق والحلم، ويترك الطيش وهو سرعة الغضب من يسير الأمور، والمبادرة بالبطش، والسرف في العقوبة، لاسيما عند اختلاط الأمور، وعدم تميز الحقائق، واشتباه الأشياء، فلا بد من التمهّل وترك العجلة ومشاورة أهل العلم كما قال عز وجل ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، قال الشيخ ابن سعدي: وفي هذا دليل لقاعدة أدبية وهي أنه إذا حصل بحث في أمر من الأمور ينبغي أن يولّى مَنْ هو أهل لذلك ويُجعل الأمر إلى أهله، فإنه أقرب إلى الصواب وأحرى للسلامة من الخطأ، وفيه النهي عن العجلة والتسرع بنشر الأمور حين سماعها، والأمر بالتأمل قبل الكلام والنظر فيه.. وبالله التوفيق. ■

أيضاً، والمغلاق - بكسر الميم - هو ما يغلق به.

كما أن النبي ﷺ يحث المسلم على الرفق والحلم والأناة، وترك الطيش والعجلة والسفه، فقال ﷺ: التأنّي من الله، والعجلة من الشيطان، وقال ﷺ: لأشج عبد القيس: إن فيك خصلتين يجبهما الله، الحلم والأناة.

فالتأنّي عدم العجلة في طلب شيء من الأشياء، والتمهّل في تحصيله والترفق فيه، وقد قال بعضهم: الأناة حصن السلامة، والعجلة مفتاح الندامة، والحلم هو ضبط النفس عند هيجان الغضب، وقيل: تأخير مجازاة الظالم على ظلمه.

ومن فضل الحلم أنه صفة الأنبياء قال عز وجل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾، وقال قوم شعيب له: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾، وقال عز وجل عن إسماعيل: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾، والنبي ﷺ يؤكد هذه الحقيقة بقوله السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة.

وقال ﷺ: ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، قال النووي: فهذا هو الفاضل الممدوح الذي قل من يقدر على التخلق بخلق، ومشاركته في فضيلته، بخلاف الأول، وفي الحديث: كظم الغيظ وإمساك النفس عند الغضب عن الانتصار والمخاصمة والمنازعة.

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة،

ممثّل المركز الإسلامي الثّقافي بمدينة غراتس النمساوية عدنان ميكونتش: النمساويون احتراموا الإسلام كديانة وأنشأوا مؤسسات إسلامية رائدة

حوار: سكرتير التحرير

وأهدافه، والطموحات التي يسعى إلى تحقيقها.. فإلى ما جاء في اللقاء.

حدثونا عن قصة الإسلام في النمسا؟

يرجع تاريخ الإسلام في النمسا إلى زمن بعيد، وقد وصل التأثير الإسلامي الكبير للنمسا سنة 1878م، إثر احتلال البوسنة من قبل المملكة النمساوية الهنغارية، إذ احترم المحتلون الإسلام كديانة سائدة وأنشأوا مؤسسات ظلت قائمة في بنية المجتمع المسلم للبوسنة والهرسك إلى يومنا هذا، فأنشأوا مؤسسة رئيس العلماء بصفتها أعلى هيئة لتمثيل المسلمين في البلاد، وتم الاعتراف القانوني بالإسلام كديانة في النمسا عام 1912م.

كم عدد المسلمين هناك؟

نصف مليون نسمة من إجمالي عدد السكان البالغ 8,5 ملايين.

ما الأهمية التي تمثلها مدينة غراتس (Graz) في المجتمع النمساوي؟

تعد هذه المدينة ثاني أكبر مدن النمسا بعد فيينا، وتبعد عن العاصمة ساعتين ونصف، ويعيش فيها 2,7 مليون شخص، وهي عاصمة ولاية ستيريا ثاني مدن النمسا، وعدد المسلمين بها 180 ألف نسمة، وهذه المدينة تاريخية حيث قامت منظمة اليونسكو بإضافتها إلى قائمة مواقع التراث العالمي. ونتيجة لما سبق كله، بالإضافة إلى أنها تعتبر من المدن التعليمية الكبيرة في النمسا، حيث

بعد سقوط الخلافة العثمانية حكمت النمسا البوسنة بالتعاون مع دولة المجر، وفي خلال هذه الفترة قاتل البسنيون مع الجيش النمساوي في الحرب العالمية الأولى، ومات بعضهم في مدينة غراتس.. هذه المدينة التي تبعد عن البوسنة قرابة 700 كم، وكمكافأة للشعب البوسني أصدر ملك النمسا قراراً بأن أي طالب بوسني يدرس في الجامعة النمساوية بدون دفع رسوم، وهذا القرار سار للآن، وعندما قدم البسنيون مشروع المركز الإسلامي بمدينة غراتس قالوا لهم: هذا وفاء من الشعب النمساوي إلى الشعب البوسني، لما قمتم به في الحرب العالمية الأولى.

وإذا كانت الجمعيات الإسلامية في أوروبا منظمة في أكثر من الأحيان طبقاً لانتماء أعضائها العرقي، فالمركز الإسلامي بمدينة غراتس يسعى إلى أن يكون منفثاً على المسلمين بصرف النظر عن انتمائهم، ويريد أن يكون ملتقى لجميع المسلمين في هذه المدينة.

«البشرى» تسلط الضوء على الإسلام في النمسا مع عدنان ميكونتش ممثل المركز الإسلامي الثّقافي بمدينة غراتس بدولة النمسا الذي درس في جامعة الكويت - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، والآن على وشك الانتهاء من درجة الماجستير والذي تحدث عن دور المركز الإسلامي الثّقافي





أيام الأعياد سيتم تركيب باب بين الجامع والرواق وتقدر المصاريف لهذه المرحلة بـ 3,2 مليون يورو.

أما المرحلة الثانية وهي المركز الإداري والتعليمي فسيتم فيها إنشاء المبنى الإداري والمدرسة مع روضة الأطفال، ويحتوي المبنى على مكاتب وقاعات الجلسات والفصول الدراسية للعمل في مجموعات وقاعة للشباب وصالة المعلوماتية، كما يتضمن مكتبة تخصصية كبيرة، وتقدر مصاريف هذه المرحلة بـ 2,1 مليون يورو.

وفي المرحلة الثالثة مركز الأعمال الذي يضم مطعمًا وحديقة ومحلات ومكاتب وشركات الخدمات للإيجار، كما يتضمن هذا المبنى شقتين إحداها سكنية وغرفة للضيوف، والهدف من هذه الأشياء تغطية مصاريف المركز الإسلامي الثقافي وتقدر مصاريف هذه المرحلة بـ 2,4 مليون يورو.

وأخيرًا في المرحلة الرابعة يتم بناء قاعة متعددة الأغراض للأغراض الثقافية والرياضية المختلفة مثل عقد القران الشرعي، وحفلات العقيقة... إلخ، وتقدر مصاريف هذه المرحلة بـ 9,1 مليون يورو.

ما دور الحكومة النمساوية في إنشاء المركز؟

لقد ساعدتنا الحكومة النمساوية من خلال تخفيض سعر الأرض، فباعتها لنا بسعر أقل من القيمة السوقية، ولقد قمنا بوضع حجر الأساس في شهر مايو من العام الحالي بحضور رئيس العلماء، وعدد من المفتين من البوسنة، وعدد من سفراء الدول العربية في النمسا، مع عمدة المدينة وممثلي الحكومة النمساوية، وكان الحضور قرابة 5000 شخص.

كيف يمكن توحيد العمل الإسلامي في غراتس من خلال المركز؟

الخطوة الأولى في هذا جعل الخطبة باللغة الألمانية لأنها اللغة المشتركة، ثم توحيد الخطاب الديني ليكون هناك صوت واحد معبر عن أطياف المجتمع المسلم. ■

يوجد بها ست جامعات، فقد تم اختيار تلك المدينة لبناء ثاني أكبر مسجد بعد المسجد الموجود في فيينا حيث لا يوجد بها مسجد يجمع المسلمين.

ما الهدف الذي يسعى المركز الإسلامي الثقافي إلى تحقيقه؟

يزداد عدد المسلمين في غراتس بصورة مستمرة، حيث المكان المتوافر لا يكفي لأداء الصلاة بالشكل المطلوب، ولا يتسع للمصلين الراغبين في تأدية الصلاة، خاصة صلاة الجمعة والأعياد، لذلك كنا مضطرين إلى تأدية الصلاة في الأماكن المؤجرة أو في الخيمة أو في العراء، أحيانًا عند درجة الحرارة التي تكون تحت الصفر..

هذه الظروف تطلبت حلولاً جديدة وأصبحت الرغبة نحو جامع أكبر فأكبر، فاستجاب الله تعالى للدعاء، وأذنت الحكومة النمساوية رسميًا لنا ببناء ثاني مركز إسلامي بعد مركز فيينا الذي بني في السبعينيات من القرن الماضي، وخلال هذه الأربعين سنة لم يأذنوا ببناء مركز إسلامي.

ماذا عن مراحل بناء المركز الجديد؟

يقدر معماريو التخطيط مصاريف بناء المركز الإسلامي الثقافي بغراتس بـ 9,6 ملايين يورو، وسوف يتم بناء المركز بشكل حديث ومتطور ومفتوح، ونحن نريد تقديم هذه الصفات في صورة الإسلام والمسلمين في أوروبا، والمركز عبارة عن اغتناء ثقافي ومعلم جديد للمدينة المتعددة الأديان، ويقع على مساحة 12 ألف متر مربع، ويتميز بموقعه الهادئ والقريب من قلب المدينة، ويسهل الوصول إليه بالمواصلات العامة والخاصة، وسيتم البناء على أربعة مراحل، المرحلة الأولى هي مرحلة بناء الجامع، وهي أهم مرحلة في عملية بناء المركز، والجامع مساحته 2400م² بشرفة مستقلة المدخل مساحتها 200م²، وتتضمن هذه المرحلة إنشاء رواق يوصل الجامع بأجزائه الأخرى، وفي سبيل توسيع المصلى



الخطوة الأولى في توحيد العمل الإسلامي في غراتس جعل الخطبة باللغة الألمانية ثم توحيد الخطاب الديني

كثير من المراكز الإسلامية تستحي دعوة النمساويين لزيارتها في مقارها لتدني مستوى بنائها!

كيف ترون الجانب الدعوي المأمول من إنشاء المركز الثقافي؟

سوف نركز في دعوتنا على المسلمين، إلى جانب غير المسلمين، والسبب في ذلك خوفنا من ألا يذوب المسلمون في المجتمع النمساوي المنفتح وألا ينسوا دينهم وأخلاقهم وقيمهم، وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس أطفال المسلمين والنشء، ثم العمل مع النمساويين أنفسهم، والمركز حالياً له أنشطة من هذا القبيل، فهو يشارك في حوارات الأديان التي تشجعها الحكومة النمساوية، والنمساويون أنفسهم يبحثون عن تمثيل رسمي للمسلمين في النمسا، فإذا كانت هناك 10 مصليات، فعند الدعوة إلى مؤتمر أو ملتقى تكون هناك مشكلة في الاختيار، أما إذا كان هناك مركز واحد يمثل المسلمين ففي هذه الحالة لن تكون هناك مشكلة في الدعوة.

ونحن حالياً نقوم ببعض الأنشطة حسب الاستطاعة، فالمركز الآن في مكان صغير، وبسبب ذلك فإن تمثيلنا للإسلام ناقص ومشوه، وكثير من المراكز الإسلامية تستحي دعوة النمساويين لزيارتها في مقارها، وبالرغم من ذلك فنحن نقدم ببعض الدورات، منها دورات قدمت لطبقة السياسيين في المدينة لتعريفهم بالإسلام، فالمدينة بها 7% مسلمين، وهؤلاء يشاركون في الانتخابات ولهم أصوات، فأرادوا أن يعرفوا بأنفسهم الناس الذين سيمثلونهم في الحكومة النمساوية.

ما مدى تقبل المجتمع النمساوي للدعوة إلى الإسلام؟

في النمسا ليست هناك فكرة سابقة عن المسلمين، فهم لا يحكمون على المسلمين أحكاماً مسبقة، ولا توجد كراهية تجاههم، ففي «سلوفينا»، وهو بلد مجاور للنمسا، المسلمون هناك يطالبون ببناء مركز إسلامي واحد منذ ما يقرب من 40 عاماً، ولم يؤذن لهم إلا قريباً بعد مضايقات واستفتاءات لمنع بناء المركز، أما الشعب النمساوي فهو شعب مسالم ومنفتح على الآخرين.

برأيكم ماذا يعني تكرار الإساءات لمقدسات الإسلام؟

لا شك أننا مقصرون في تبليغ الإسلام وتوضيح صورته للآخرين، وتركنا الساحة لأعدائنا ليمثلونا، وهؤلاء شوهوا صورة المسلمين، وأخافوا الناس منا، ونحن لم نقم بدورنا، فإذا قمنا بدورنا وعرفنا الناس بالقرآن الكريم بطريقة صحيحة، وبالنبي ﷺ، فلا شك أن الوضع سوف يتغير، ولكن بما أن الجانب الآخر يعمل ويشوه بقصد، ونحن نائمون فمن الطبيعي أن بعض الناس يتأثرون، لاسيما بالإعلام الغربي الفاسد، وقدماً قال أحد العلماء عندما سئل: لماذا يحب الناس الباطل ويكرهون الحق؟ لأن أهل الباطل زينوا الباطل، وأهل الحق شوهوا الحق، فهذا تقصير منا.

هل هناك قصة إشهار إسلام تأثرت بها؟

شاب عمره 17 عاماً أسلم وعاش بين أهله سنتين ولم يستطع أن يعلن إسلامه، فكان يبتعد عن أكل الخنزير ويصلي خفية، ولم يعرف أهله بإسلامه إلى أن قبل في الدراسة بالخليج، وهنا أخبر أهله بأنه أسلم منذ سنتين، فهذا الشاب تحمل ما لم يتحمله مسلم بالمولد.

ما أكثر الشبهات التي تثار حول الإسلام في النمسا؟

أكثر الشبهات تتعلق بالإرهاب، فكل من يعيش في الغرب يتخوف من شدة الإسلام، وعدم إعطائه للمرأة حقوقها.

ما أبرز احتياجات المركز الإسلامي الثقافي؟

نحن الآن في مرحلة حرجة جداً، وهي مرحلة بناء المسجد، فالتكلفة الإجمالية للمركز 12 مليون يورو، ونحن في النمسا مكلفون بجمع 6 ملايين، وجمعنا مليونين حتى الآن منذ سنتين، وبدأنا نحفر الأساس.

كلمة أخيرة.

ندعو كل من يستطيع أن يشارك معنا في بناء مسجد بوسط أوروبا ليكون منارة للإسلام والمسلمين، ويمثلهم بطريقة معتدلة، خاصة في مثل تلك البلاد، فإذا قدمنا ديننا بطريقة غير ملائمة قلن نستطيع أن ننشر الإسلام في تلك البلدان. ■

د

أهل الباطل زينوه وأهل الحق شوهوه فكره الغرب الإسلام!

الإرهاب وحقوق المرأة أبرز تحديات الدعوة في النمسا

للدعم والمساهمة:

IBAN: AT39 3925 7000 0009 2106

BIM: RZDTAT2K257

BANK: Raiffeisenbank Arnoldstein

Account: Islamisches Kulturzentrum Graz

www.islamgraz.org/donations



محمد طه خاطر
مدير العلاقات العامة في مؤسسة
زخرف

مهتديات في الحرم

لرحلة العمرة، وكنت مسرورة فلا أستطيع أن أعبر عما كان في قلبي من شدة الفرح، وقلت في نفسي: في هذا العمر الذي تجاوز الـ 65 عاماً مازالت عندي فرصة لزيارة بيت الله الحرام! وعندما وصلنا للميقات وأحرمنا وكررنا التلبية كنت سعيدة جداً، وأحمد الله تعالى على أنني وصلت لهذه الدرجة العالية من الإيمان، حيث أستطيع أن ألبى فيها نداء ربي وأحمده وأسبحه، فقد شرفني بزيارة بيته وعندما وصلنا إلى هذا المكان الشريف سألت نفسي: هل أنا في حلم أم في حقيقة؟ وحتى إذا كان في الطواف صعوبة فليس هناك مستحيل، إنني لا أستطيع أن أمشي مثل الأخريات إلا متكئة على العصا أو بمساعدة من أخواتي وبناتي اللاتي ما تركنني لحظة واحدة بدون مساعدة حتى تمكنت من تقبيل الحجر الأسود بعون من الله أولاً ثم بعونهن، ولهذا انهمرت دموعي بالفرحة لأنني استطعت أن استغفر الله، وفي السعي كنت لا أستطيع المشي إلا بواسطة العربة المؤجرة، لكنني مع ذلك كنت سعيدة جداً، بهذه العمرة والحمد لله رب العالمين.

هذه لحظات هداية يعيشها كل يوم المسلمون الجدد في لجنة التعريف بالإسلام فهنيئاً لمن كان سبباً في هداية إنسان لهذا الدين العظيم ولا نقول إلا كما قال رسول الهداية ﷺ: لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم. ■

هذه ذكريات ومشاعر للمسلمات الجدد، عشتها معهم عن قرب في الحرم المكي الشريف أثناء رحلة من رحلات العمرة التي تسيورها لجنة التعريف بالإسلام، وأردت عبر هذه الكلمات أن أنقلها لكم لنعيش هذه المشاعر الطيبة.

تقول المهتدية مارجاريتا مانويل (حنان): لقد اعتنقت الإسلام في شهر أكتوبر سنة 1994، وكان السبب في اعتناقي هذا الدين مشاهدتي للمسلمين يصلون خمس صلوات في اليوم، وارتداء النساء المسلمات لحجابهن في الصلاة، مما أدخل في قلبي شعوراً بأن دينهن هو الدين الصحيح، ولذلك اخترت هذا الدين وفضلته على ديني القديم.

إنني لا أستطيع وصف شعوري بالفرحة عندما نطقت الشهادتين، فكأنني ولدت من جديد، وحياتي صارت حياة جديدة، وشعرت بشعور غريب مُزج بفرحة ودموع لانسراح صدري لهذا الدين، ومن هنا تمنيت زيارة بيت الله الحرام، فكنت أدعو الله أن يحقق أمنيته، ولقد طلبت من الداعية مدرستي في لجنة التعريف بالإسلام مساعدتي في تحقيق هذه الأمنية وسبحانه الله! فقد فوجئت عندما علمت أنني واحدة من المرشحات للعمرة لهذه السنة، فأصبحت أهلاً وأكبر وأكرر: سبحان الله، الله أكبر، هذا نصيبي وتساقطت دموعي فرحاً وسروراً، فقد طال انتظاري كثيراً لتحقيق أمنيته، والحمد لله.

وتقول ليواي واي كاتني (ليلى) صاحبة العصا: لقد فوجئت عندما سمعت أنني مرشحة

مانويل: إسلامي ميلاد
وحياة جديدة



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

فاحشة الزنا وسبل الوقاية منها (2-1)

من أعظم الفواحش التي حرمها الله في كتابه العظيم وعلى لسان رسوله ﷺ، وتنفر منها الفطر السليمة، والقلوب الطاهرة، فاحشة الزنا التي هي من كبائر الذنوب، وسبل الهلاك، الداعية لكل شر وبلاء في الدنيا والآخرة، قال تعالى محذراً: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال الإمام ابن القيم رحمه الله في مفاصد الزنا:.... فمفسدة الزنا من أعظم المفاصد، وهي منافية لمصلحة نظام العالم في حفظ الأنساب، وحماية الفروج، وصيانة الحرمات، وتوقي ما يوقع أعظم العداوة والبغضاء بين الناس، من إفساد كل منهم امرأة صاحبه وبنته وأخته وأمه، وفي ذلك خراب العالم، وكانت مفسدة الزنا تلي مفسدة القتل في الكبر، ولهذا قرنت جريمة الزنا بجريمة القتل في الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، فقرن الزنا بالشرك وقتل النفس، وجعل الجزاء العذاب المضاعف المهين، ما لم يتب العبد من ذلك ويعمل صالحاً.

وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾، فأخبر عن فحشه في نفسه، والفاحش هو القبيح الذي قد تناهى قبحه حتى استقر فحشه في العقول، ثم أخبر عن عاقبته في المجتمع البشري بأنه ساء سبيلاً فإنه سبيل هلكة ووبار وافتقار في الدنيا، وسبيل عذاب في الآخرة وخزي ونكال.

ومما يدل على فحش الزنا وشناعته ما رتب الله تعالى عليه من الحد الصارم، مع أنه سبحانه أرحم الراحمين، قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وهذا حد الزاني البكر الذي لم يتزوج، أما حد الزاني

الثيب وهو الذي قد تزوج ووطئ زوجته ولو مرة في العمر، فإنه يرجم بالحجارة حتى الموت، وقد علق سبحانه فلاح العبد على حفظ فرجه من الزنا، ولا سبيل إلى الفلاح بدونه قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين﴾ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾، وهذه الآيات تتضمن ثلاثة أمور:

الأمر الأول: أن من لم يحفظ فرجه لم يكن من المؤمنين المفلحين.

الأمر الثاني: أن من لم يحفظ فرجه فهو من الملومين.

الأمر الثالث: أن من لم يحفظ فرجه فهو من العادين المعتدين، ففاته الفلاح، ووقع في اللوم، واتصف بالعدوان.

والله تعالى كما بين حرمة الزنا وشناعته، وحذر منه عباده، وسوء عاقبته في الدنيا والآخرة وضع السدود المنيعه، والحواجز الكثيرة التي تحول بين العباد وبين تلك الجريمة المنكرة، وتقيهم شر مخاطرها، متى التزموا بها، وهذه الحواجز هي:

أولاً: أمر سبحانه بغض البصر الذي هو الأصل لحفظ الفرج عن الحرام، وهو الوسيلة له، فقال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾، فلما كان مبدأ الوقوع في الزنا من قبل البصر، جعل سبحانه الأمر به مقدماً على الأمر بحفظ الفروج، فإن كل الحوادث مبدؤها من النظر، كما أن معظم النار مبدؤها من مستصغر الشرر، فتكون نظره، ثم خطرة، ثم خطوة، ثم خطيئة، فمن أطلق نظره إلى ما حرم الله

الإسلام وضع السدود
والحواجز المنيعه
للوفاية من جريمة الزنا

نصرة النبي ﷺ

بقلم: مريم الوسمي

إن ما حدث في الآونة الأخيرة من الدول غير المسلمة، من استهزاء وسخرية برسول الله ﷺ أمر شنيع، لا يمكن السكوت عليه، ما دامت تلك الدول مستمرة في نهجها الخبيث، ولم تُبالِ بمشاعر ملياري مسلم، ولهذا السبب ينبغي علينا الدفاع عن حبيبنا النبي محمد ﷺ بكل الطرق المشروعة، ونحذر من السلبية فلربما نسيء إلى النبي ﷺ ونحن لا نعلم، ومن هذه الطرق إحياء سنن النبي ﷺ المهجورة ذلك بأن الله تعالى متكفل بحفظ نبيه ﷺ من سخرية الساخرين بقوله: ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾، لذا أرى أن نصرة النبي ﷺ بتطبيق سنته وتعريف غير المسلمين بأخلاقه وسيرته العطرة السبيل إلى رضا الله تعالى وشفاعة نبيه ﷺ يوم القيامة، وعلى سبيل المثال أذكر بعض السنن التي يهجرها كثير من الناس وهي النفث ثلاث مرات على الفراش قبل النوم، لقوله ﷺ: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفثه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما حدث بعده»، وكذلك أكل الطعام بثلاثة أصابع، كما جاء عن كعب بن مالك أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاثة أصابع ويلق يده قبل أن يمسحها، وأيضاً إمطة الأذى عن الطريق كما ورد في الحديث «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق»، وكذلك كفارة المجلس لقوله ﷺ: «من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك. إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك»، وأخيراً: اللهم اغفر لنا تقصيرنا في تطبيق سنن نبيك الكريم محمد ﷺ. ■

المخلوق في معصية الخالق.

ثالثاً: منع الإسلام خلو الرجل بالمرأة التي ليست من محارمه، لأن ذلك مدعاة إلى إغراء الشيطان لهما بالفاحشة، مهما بلغا من التقوى والصلاح والدين، ولو كان في طلب العلم الشرعي، ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، فمن خلا بامرأة لا تحل له فقد عصى الله ورسوله ﷺ، وعرض نفسه للفتنة، سواء خلا بها في بيت أو مكتب أو في سيارة، وقال ﷺ كما في الصحيحين: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: أفرأيت الحمى؟ قال: «الحمى الموت!»، والحمى هو قريب الزوج كأخيه وابن أخيه وابن عمه، فإذا كان قريب الزوج ممنوعاً من الدخول على امرأته، مع أنه قد يكون ذا غيرة عليها، وعلى فراش قريبه، فكيف بالأجنبي الذي يدخل على المرأة، أو يخلو بها ولا يغار على حرمة صاحب البيت، كصديق أو زميل عمل أو خادم أو سائق؟! ■

رابعاً: حرم الإسلام سفر المرأة بدون محرم، لأن في ذلك ضياعاً لها، وتعرضاً لخدش كرامتها، كما أن فيه غيابة لها عن الرقيب من أوليائها، والغيورين عليها، وهي المرأة الضعيفة التي سرعان ما تخضع لافتراس الذئاب البشرية رغبة أو رهبة، وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم»، فقال له رجل: يا رسول الله: إن امرأتي خرجت حاجة وإني كتبت في غزوة كذا وكذا، قال: «انطلق فحج مع امرأتك». ■

من صور النساء الأجنيات الفاتحات أورد نفسه موارد الهلاك، وقد قال ﷺ: لعلي رضي الله عنه: «يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، وليس لك الثانية»، يعني بالنظرة الأولى التي وقعت بدون قصد، فهذه لا شيء عليك فيها، إنما تؤاخذ بالنظرة الثانية والتي تكون عن عمد وقصد، وقال أهل العلم: من غض بصره أورث الله قلبه حلاوة العبادة إلى يوم القيامة، كما جاء في الآثار، وكما أشارت إليه الآية الكريمة ﴿ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾.

ثانياً: أمر الله تعالى نساء المسلمين بالحجاب، وهو ستر وجوههن وأجسامهن عن الرجال، صيانة لهن وللرجال من الوقوع في الفاحشة، قال تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾، ودعاة السفور والتحرر اليوم ينادون بهدم هذا الحاجز. ونسف هذا السد المنيع، بأن تخرج المرأة إلى الطرقات والأسواق بلا حجاب ولا ستر، مخالفين بذلك كلام الله تعالى الصريح في كتابه، ومحادين لله ولرسوله ﷺ، يريدون بذلك للمجتمع السقوط في مستنقعات الرذيلة، متابعين في ذلك كفر الغرب والشرق، لا وحي الله تعالى ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾.

والمرأة التي هتكت الحجاب وألقت استجابة لهذه الدعاية الشريرة قد استبدلت طاعة الله بمعصيته، ورضاه بسخطه وثوابه بعقابه فأساءت إلى نفسها وأساءت إلى مجتمعتها، وأطاعت

الكندي جيرومي أصبح داعية قبل إسلامه:

دعوته إلى الإسلام فسبقني إليه!

كتب: محمود بكر

أثناء الليل، قائلًا لي وقد بدت الدهشة والحيرة على وجهه: إن هذا الكتاب يذكر قصص الأنبياء الموجودة في الإنجيل والتوراة على سبيل المعقول والكمال ويبين سبب وجود العالم وأن عيسى عليه السلام لم يُقتل مصلوبًا وأن الله إله واحد لا شريك له.. فقلت له: ما اسم هذا الكتاب؟ قال: إن هذا الكتاب يسمى القرآن الكريم وهذه ترجمته، ودين هذا الكتاب يُسمى الإسلام.

تعجبت مما قاله أخي، فطلبت منه نسخة، فطلب مني أن أزور معه الشخص الذي دفع إليه الكتاب حتى يبين لي أكثر عن الإسلام. وكان هذا الرجل ممن أسلم منذ فترة طويلة ويعرف ثقافة الشباب جدًا، اسمه عبدالعظيم - يرحمه الله، وبالفعل في يوم من الأيام ذهبت أنا وأخي لزيارة عبدالعظيم، واستقبلنا استقبالًا بحفاوة، وتكلم عن الأمور التي ذكرها أخي من قبل بوضوح الشمس وعلمنا أن دين الإسلام

«الإنجيل والتوراة».. بحث ودراسة

حاولت البحث والدراسة في الكتابين السابقين، ولكن ازدادت حيرتي وأصبحت في حاجة إلى إجابات جديدة، بل تكاثرت الشكوك حولي، فما قرأته جعلني أشك في بعض القصص المذكورة في تلك الكتب، مما يوجب النقص في صدقها وعدالتها، وأكثر شيء شككت فيه كون عيسى عليه السلام إلهًا وهو في نفس الحين إنسان يدعو ربّه، ذلك الشك ألّهني يومًا أن أسأل الله عز وجل مباشرة دون واسطة من قسيس أو قديس، وبكل إخلاص من أعماقي، أن يهديني إليه لأنني أصبحت متحيرًا.

لقد مزقت الشكوك نفسي، وسارت بي إلى طريق جديد لم أكن أتخيله مع البحث والدراسة، ولذلك كانت هذه اللحظة التي دعوت الله عز وجل فيها من أخلص إخلاصي!

وذاث يوم من الأيام جاءني أخي الأكبر

أصبح جيرومي الكندي داعية قبل إسلامه.. كيف يقص هو بنفسه علينا ذلك: اسمي Jereome Brooks وأنا من كندا، ولدت مسيحيًا عام 1980 وأنا أصغر إخواني الثلاثة، وبفضل من الله أسلمت عام 2000 م وأنا معروف الآن بـ«عبدالشكور بروكس».. أول مرة عرض علي الإسلام وأنا ابن ثمانية عشرة، حيث كنت ضالًا عن طريق الصلاح، جاهلًا عن سبب وجود العالم، والمقصود من حياتنا الدنيا، ولماذا خلقنا الله، بدأت أرجع إلى الإنجيل والتوراة معتقدًا جازمًا أن الله أرسل جميع الأنبياء لهداية البشر إلى الطريق الصحيح، ولمعرفة أجوبة الأسئلة التي كانت تراودني، فما أصعب أن يحيا الإنسان بلا هدف! فالحياة بلا هدف لا معنى لها، ولا أهمية من وجودنا فيها، بل إن انعدام الهدف يعني انعدام القيم، والبعد عن جادة الصواب، ولكي يدرك كل منا أهمية ذلك، فليتخيل حياته بدون هدف، ولحظتها سوف يعرف ما يعانيه الآخرون من غير المسلمين.



أدعوه إلى الإسلام فأسلم قبلي، وهو الذي دعاني إلى أن أسلم ففعلت، والحمد لله أصبحت مسلماً.

منذ ذلك الوقت وأسلم من أصدقائي الأقربين فوق الثلاثين شخصاً ومازال العدد يزداد، ومن أسرتي أخوان Richie Brooks. Tyson Brooks، وهذا من فضل الله.

ثم بعد إسلامي بثلاث سنوات رحلت إلى جمهورية مصر العربية لأتعلّم الدين وبقيت هناك ثماني سنوات من 2004م إلى 2011م، وكنت مشغولاً بدراسة اللغة العربية والعلوم الشرعية بجامعة الأزهر الشريف، ومازلت في طلب العلم إلى يومنا هذا، والآن أنا في دولة جنوب أفريقيا لدراسة الكتب الستة وأيضاً أدرس بعض العلوم الشرعية بواسطة الإنترنت وأشتغل بكتابة بعض المقالات في أمور الدين وما يتعلق به من أمور الدنيا. ■

دون واسطة مثل القرآن الكريم، فتارة أجده يذكرني وتارة أخرى يتوعدني.. أثناء مطالعته شعرت بعواطف مختلفة بحسب الموضوعات المختلفة فيه، ومع ذلك بدأ الوعيد يخطر ببالي فجأة عندما قرّبت إليّ سيئات فاجتبتها، ثم مرّت عليّ سنة تقريباً أبحث في هذا الدين وأدعو أصدقائي إلى ما وجدت، وكثير منهم كانوا راغبين فيه فأخذتهم إلى عبدالعظيم يكلمهم كما فعل بي أخي، وهذا كله وأنا غير مسلم ولكن كنت معتقداً أنني أريد الإسلام.

لقد كنت أتردد في دخول الإسلام خوفاً من عدم استعدادي بجميع ما يجب على المسلم أداءً وتركاً، واهماً أنني لم أبلغ درجة صفاء القلب، ثم في يوم الجمعة اتصل بي أقرب صديق لي واسمه Omar Malcolm وقال: أسلمتُ أسلمت.. والآن أنا في المسجد تعال لكي تشهد! فقمّت من سريري ألبس بسرعة، وطّرت إلى المسجد كالبرق وشهدت والحمد لله إسلام هذا الصديق الذي كنتُ

يرتب وينظّم أمور الإنسان كلها- صغيرها وكبيرها-، وأن الإنسان المسلم يحتاج إلى استسلام النفس إلى ما يريده ربّه، ثم بعد ذلك دفع إلينا بعض الكتب للداعية أحمد ديدات وغيره مع ترجمة القرآن الكريم، وعند الرجوع إلى بيتي شعرت بأنّ ما سمعت منه قد شرح صدري.

لقد شعرت أن الله عز وجل استجاب لدعائي عندما قابلت الأخ عبدالعظيم -رحمه الله- فقد قال لي ما كنت أريده كالطبيب الذي يعرف المريض بمجرد النظر إليه، لقد شعرت أنه قرأ الأسئلة الكثيرة والشكوك المتناثرة في أجواء نفسي، وأراد أن يقدم العلاج لي بدون ألم، وعرفت أنّ ما قيل لي حقاً، لم يمض علينا يوم إلا وأنا أقرأ شيئاً من القرآن الكريم وغيره من الكتب الإسلامية مثل مؤلفات أحمد ديدات في مناقشته أهل الكتاب.

لم أر- قبل ذلك- كتاباً يكلمني مباشرة



القسيس "سيلبي" من كبار المنصرين في جنوب إفريقيا: قرأت أن الأنبياء والرسل يسجدون لله ولا يوجد سجود إلا في الإسلام

إعداد: نايف فارس

أستطع أن أجيبه وحاولت أن أعود بذاكرتي الجيدة وأغوص بها في كتب الأنجيل وكتب النصرانية لأجد جواباً شافياً للرجل فلم أجد! فلم تكن هناك آية واحدة تتحدث على لسان المسيح وتقول إنه هو الله أو أنه ابن الله.. أسقط في يدي وأصابني الغم وضاق صدري، كيف غاب عني مثل هذه التساؤلات؟ وتركت الرجل وهممت على وجهي، فما علمت بنفسي إلا وأنا أسير طويلاً بدون اتجاه معين، ثم صممت على البحث عن مثل هذه الآيات مهما كلفني الأمر، ولكنني عجزت وهزمت! فذهبت للمجلس الكنسي وطلبت أن أجتمع بأعضائه فوافقوا، وفي الاجتماع أخبرتهم بما سمعت

من الناس، وكذلك أصحاب الخواء الديني والروحي، كما كنا نستغل حالات الفقر عند كثير من المسلمين والجنوب أفريقيين لنخدعهم بالدين المسيحي وننصرهم، إذا بالتاجر المسلم يسألني: أنت قسيس أليس كذلك؟

قلت له نعم.

فسألني: من إلهك؟

فقلت له: المسيح الإله.

فقال لي: أتحدّك أن تأتيني بآية واحدة في الإنجيل تقول على لسان المسيح عليه السلام شخصياً إنه قال: أنا الله، أو أنا ابن الله فاعبدوني.. فإذا بكلمات الرجل المسلم تسقط على رأسي كالصاعقة، ولم

يحكي القسيس سيلبي الذي كان من كبار المنصرين في جنوب إفريقيا قصة إسلامه فيقول: في يوم من الأيام ذهبت لأشتري بعض الهدايا من المركز التجاري ببلدي، وهناك كانت المفاجأة! ففي السوق قابلت رجلاً يلبس كوفية (قلنسوة) وكان تاجرًا يبيع الهدايا، وكنت ألبس ملابس القسيسين الطويلة ذات الياقة البيضاء التي تتميز بها على غيرنا، وبدأت في التفاوض مع الرجل على قيمة الهدايا، وعرفت أن الرجل مسلم ونحن نطلق على دين الإسلام في جنوب أفريقيا «دين الهنود»، ولا نقول دين الإسلام، وبعد أن اشتريت ما أريد من هدايا بل قل من فخاخ نوقع بها السذج



نبي الإسلام جاءني في المنام ودلني على الحقيقة!

فإذا بالجميع يهاجمونني ويقولون لي: خدعك الهندي، إنه يريد أن يضلك بدين الهندو. فقلت لهم: إذا أجيبوني! وردوا على تساؤله، فلم يجب أحد!

وجاء يوم الأحد الذي ألقى فيه خطبتي ودرسي في الكنيسة، ووقفت أمام الناس لأتحدث، فلم أستطع، وتعجب الناس لوقوفي أمامهم دون أن أتكلم، فانسحبت لداخل الكنيسة وطلبت من صديق لي أن يحل محلي، وأخبرته بأنني منهك، وفي الحقيقة كنت منهزماً، ومحطماً نفسياً.

ذهبت لمنزلي وأنا في حالة ذهول وهم كبير، ثم توجهت لمكان صغير في منزلي وجلست أنتحب فيه، ثم رفعت بصري إلى السماء، وأخذت أدعو، ولكن أدعو من؟ لقد توجهت إلى من اعتقدت أنه هو الله الخالق، وقلت في دعائي: ربي.. خالقي. لقد أقفلت الأبواب في وجهي غير بابك، فلا تحرمني من معرفة الحق، أين الحق وأين الحقيقة؟ يارب! يارب لا تتركني في حيرتي، وألهمني الصواب ودلني على الحقيقة.. ثم غفوت ونمت، وأثناء نومي إذا بي أرى في المنام أنني في قاعة كبيرة جداً ليس فيها أحد غيري، وفي صدر القاعة ظهر رجل لم أتبين ملامحه من النور الذي كان يشع منه وحوله، فظننت أن ذلك هو الله الذي خاطبته بأن يدلني على الحق، ولكني أيقنت أنه رجل منير، فأخذ الرجل يشير إلي وينادي: يا إبراهيم! فنظرت حولي لأشاهد من إبراهيم؟ فلم أجد أحداً معي في القاعة، فقال لي الرجل: أنت إبراهيم، اسمك إبراهيم، ألم تطلب من الله معرفة الحقيقة، قلت: نعم. قال: انظر إلى يمينك. فنظرت إلى يميني، فإذا مجموعة من الرجال تسير حاملة على أكتافها أمتعتها، وتلبس ثياباً بيضاء، وعمائم بيضاء، وتابع الرجل قوله: اتبع هؤلاء لتعرف الحقيقة! واستيقظت من

النوم، وشعرت بسعادة كبيرة تتابني، أخذت أتساءل: أين سأجد هذه الجماعة التي رأيت في منامي؟ وصممت على مواصلة المشوار، مشوار البحث عن الحقيقة، كما وصفها لي من جاء ليدلني عليها في منامي، وأيقنت أن هذا كله بتدبير من الله سبحانه وتعالى، فأخذت إجازة من عملي، ثم بدأت رحلة بحث طويلة، أجبرتني على الطواف في عدة مدن أبحث وأسأل عن رجال يلبسون ثياباً بيضاء، ويتعممون عمائم بيضاء أيضاً.. وطال بحثي وتجوالي، وكل من كنت أشاهدهم من المسلمين يلبسون البنطال ويضعون على رؤوسهم الكوفيات فقط، ووصل بي تجوالي إلى مدينة جوهانسبرغ، حتى أتيت إلى مكتب استقبال لجنة مسلمي أفريقيا وسألت موظف الاستقبال عن هذه الجماعة، فظن أنني شحاذ، ومد يده ببعض النقود فقلت له: ليس هذا أسألك.. أليس لكم مكان للعبادة قريباً من هنا؟ فدلني على مسجد قريب، فتوجهت نحوه، فإذا بمفاجأة كانت في انتظاري.. على باب المسجد رجل يلبس ثياباً بيضاء ويضع على رأسه عمامة ففرحت به، فهو من نفس النوعية التي رأيتها في منامي.. توجهت إليه رأساً وأنا سعيد بما أرى! فإذا بالرجل يبادرني قائلاً، وقبل أن أتكلم بكلمة واحدة: مرحباً إبراهيم! فتعجبت وصعقت بما سمعت! وتابع الرجل قائلاً: لقد رأيت في منامي أنك تبحث عنا، وتريد أن تعرف عليّ به من هداية. ■

الحقيقة، والحقيقة في الدين الذي ارتضاه الله لعباده وهو الإسلام. قلت له: نعم، أنا أبحث عن الحقيقة ولقد أرشدني الرجل المنير الذي رأيته في منامي لأن أتبع جماعة تلبس مثل ما تلبس.. فهل يمكنك أن تقول لي من ذلك الذي رأيت في منامي؟ فقال الرجل: ذاك نبينا محمد، نبي الإسلام الدين الحق، رسول الله ﷺ! لم أصدق ما حدث لي، ولكنني انطلقت نحو الرجل أعانقه، وأقول له: أحقاً كان ذلك رسولكم ونيكم، أتاني ليدلني على دين الحق؟ قال الرجل: أجل، ثم أخذ الرجل يرحب بي، ويهنئني بأن هداني الله لمعرفة الحقيقة، ثم جاء وقت صلاة الظهر فأجلسني في آخر المسجد، وذهب ليصلي مع بقية الناس، وشاهدت المسلمين -وكثير منهم كان يلبس مثل الرجل- شاهدتهم وهم يركعون ويسجدون لله، فقلت في نفسي: والله إنه الدين الحق، فقد قرأت في الكتب أن الأنبياء والرسل كانوا يضعون جباههم على الأرض سجداً لله.. وبعد الصلاة ارتاحت نفسي واطمأنت لما رأيت وسمعت، وقلت في نفسي: والله لقد دلني الله سبحانه وتعالى على الدين الحق، وناداني الرجل المسلم لأعلن إسلامي، ونطقت بالشهادتين، وأخذت أبكي بكاءً عظيماً فرحاً بما من الله عليّ به من هداية. ■



الإحسان.. أقصر طريق للسعادة!

م. عبدالدائم الكحيل

بحث العلماء كثيرًا عن أسرار السعادة.. درسوا الحالة النفسية للأغنياء فلم يجدوا لديهم أي سعادة تذكر، ويعد أن درسوا كثيرًا من الحالات توصلوا أخيرًا لأحد أسرار السعادة في بحث علمي جديد بعنوان «الإحسان يجعلك أكثر سعادة»، إذ ثبت أن إنفاق المال على الفقراء يمنح الإنسان السعادة الحقيقية.. لننتأمل هذه الحقائق العلمية وكيف أشار القرآن لها قبل أربعة عشر قرنًا!

جاء في خبر علمي أن الباحثين وجدوا علاقة بين الإنفاق والسعادة، حيث يقول باحثون كنديون إن جني مبالغ طائلة من الأموال لا يجلب السعادة للإنسان، بل إن ما يعزز شعوره بالسعادة هو إنفاق المال على الآخرين! ويقول فريق الباحثين في جامعة بريتيش كولومبيا إن إنفاق أي مبلغ من المال على الآخرين ولو كان خمسة دولارات فقط يبعث السعادة في نفس من ينفق المال.





"المنفقون" أكثر سعادة من غيرهم والعلماء ينصحون: لا تكنزوا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

نعود من جديد لرحلة البحث عن السعادة حيث تقول البروفيسور إليزابيث «قد يكون إنفاق المال على آخرين طريقاً أشد فعالية لتحقيق السعادة من إنفاق المال على الشخص نفسه». ويقول الدكتور جورج فيلدمان أخصائي النفس في جامعة باكينغهام الجديدة «إن التبخر لأغراض الخير يجعلك تشعر أنك أفضل حالاً لأنك في مجموعة، إنه أيضاً يجعل الناس ينظرون إليك باعتبارك مؤثراً للغير على النفس... فعلى الصعيد الشخصي إذا قدمت لك شيئاً فهذا يقلل احتمال تعديك علي، ويزيد احتمال معاملتك لي بطريقة حسنة».

ويؤكد علماء البرمجة اللغوية العصبية على نصيحة مختصرة من أجل مزيد من السعادة فيقولون: «النصيحة ألا تكنز الأموال» وهنا نتذكر التحذير الإلهي: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ × يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ».

وأخيراً فإن الله جل وعلا فرض علينا الزكاة، لأنه يريد لنا السعادة، بل وحذر من كنز الأموال وعدم إنفاقها في أبواب الخير والعلم، وتأملوا معي هذه الآية: ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».

مناعي أفضل من أولئك الذين لا ينفقون شيئاً من أموالهم، فقد وجد العلماء أن إنفاق المال يساعد الإنسان على التخلص من بعض الاضطرابات النفسية، وسبحان الله! هذا ما أخبرنا به الله تعالى عندما ربط بين الإنفاق والتخلص من الخوف والحزن أي اكتساب السعادة: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»، ويقول عز وجل: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ».

هذه النتيجة تجعلنا نعتقد أن الإنسان عندما ينفق المال فإنه لا يخسر ولا ينقص ماله، بل يزداد! أليس هذا ما أكدته نبي الرحمة ﷺ عندما قال: «ما نقص مال من صدقة؟» أي إنك مهما أنفقت من مالك فلن ينقص هذا المال بل سيزيد، لأن هذا الإنفاق يعطيك شعوراً بالسعادة مما يتيح لك التفكير السليم في كيفية الحصول على المال بشكل أفضل! ولذلك فإن الله قد تعهد أن يضاعف لك المال الذي تنفقه، يقول تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة وَالله يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» وربما قرأنا عن أغنى رجل في العالم «بيل غيتس» عندما قرر أن يتبرع بجزء كبير من ثروته يقدر بعشرات المليارات لأنه أحس أنه من الضروري أن يفعل ذلك ليحصل على السعادة!

ويؤكد الباحثون اليوم أن من أهم أسباب كسب المال أن تتفق شيئاً من المال على من يحتاج إليه! وهذا يعني أن الإنفاق هو سبب من أسباب الرزق! وهذا ما أكدته القرآن عندما ربط بين الإنفاق وبين الرزق الكريم، يقول تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

وسبحان الله! العلماء يؤكدون أن الإنفاق ضروري ولو كان بمبلغ زهيد، ونقول: أليس هذا ما أكدته الحبيب الأعظم ﷺ عندما قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» أي بنصف تمرة!! أليس هذا ما أكدته القرآن أيضاً بقوله: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا».

يؤكد الباحثون في هذا البحث الذي نشر في مجلة «العلوم» أن الموظفين الذين ينفقون جزءاً من الحوافز التي يحصلون عليها أسعد من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك، تقول البروفيسور إليزابيث دان التي رأت فريق البحث إن أولئك الذين أنفقوا أموالاً على آخرين كانوا أكثر سعادة من أولئك الذين أنفقوا أكثر على أنفسهم!

وقد تبين لفريق البحث أن أولئك الذي أنفقوا قسمًا أكبر من أموالهم على الآخرين أو تبرعوا بها قالوا إنهم استفادوا منها أكثر من أولئك الذي أنفقوا أموالهم على احتياجاتهم.. وسبحان الله! هذا ما أكدته القرآن عندما وصف لنا حال المتقين الذين ينفقون على غيرهم أكثر من إنفاقهم على أنفسهم، يقول تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»، وهذا يدل على أن القرآن يريد لنا مزيداً من السعادة!

كما أن هناك بعض الدراسات تؤكد أهمية الإنفاق في علاج الأمراض! فقد وجد الباحثون أن الشخص الذي تعود على مساعدة الفقراء وإنفاق المال على المحتاجين يكون أكثر صحة ويتمتع بنظام

اختبر معلوماتك

- هل يوجد لقاح ضد فيروس الكبد الوبائي A ؟
- شرب الشاي يقلل من امتصاص الحديد
- ما هو ضغط الدم المثالي ؟
- ما هي أصلب مادة في جسمك ؟
- ما هو العنصر الذي يدخل في تركيب المادة الصبغية الحمراء المكونة للدم (الهيموغلوبين hemoglobin)

الإجابات

- نعم • صح
- الضغط الانقباضي 120 الضغط الانبساطي 80
- ميناء الأسنان • الحديد



الدماغ يتوضأ في اليوم والليلة خمس مرات!

د. محمد جميل الحبال

يقول تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾.. هل تعلمون أن الدماغ في الوضع الجانبي له كأنه رجل ساجد! وهذا الدماغ يتوضأ في اليوم والليلة خمس مرات؟ الدماغ يحاط بثلاثة أغشية، بين هذه الأغشية سائل النخاع الشوكي الذي يقوم بوظيفة الحماية.. حماية هذا الدماغ، وأيضاً بالتغذية والتبريد، كما أن الماء في «الراديتير» يبرد السيارة.

هذا الدماغ وزنه 1700 جرام، ونحن لا نشعر بوزنه.. فمن تقدير البارئ عز وجل أننا لا نشعر به، لقد وزنوا الدماغ داخل الجمجمة فوجدوه 50 جراماً، ووزنه الحقيقي 1700 جرام، لأنه يطفو في سائل النخاع الشوكي، والقاعدة الفيزيائية تقول: «كل جسم يغمر في سائل يفقد من وزنه بقدر وزن السائل»، فالنخاع الشوكي يتولد من منطقة خاصة في الدماغ تسمى الظفرة الشبكية ويدور في مساحاته ويخرج من منطقة أخرى كشبكة المياه في أي عمارة أو بيت، وهذه الدورة تكون في اليوم والليلة خمس مرات بقدر الصلوات، ونحن نسجد على الفص الأمامي الذي فيه مراكز اتخاذ القرار. ■

الهواتف الذكية تسبب التوتر

يدفع الإدمان على الهواتف الذكية المستخدمين إلى تخيل ارتجاج الهاتف ووصول رسائل نصية خيالية حسبما أفاد باحثون بريطانيون، كما وجدت دراسة جديدة تغيرات غير طبيعية في المادة البيضاء الموجودة في الدماغ لدى المراهقين المدمنين الشبكة العنكبوتية.

وأكد الباحثون أن المستخدمين يصبحون مهووسين باستخدام أجهزة الهواتف الذكية، مثل بلاك بيري وآي فون، للولوج إلى البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مما قد يزيد من التوتر، وشملت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة وورثستير نحو مائة متطوع أجابوا على مجموعة أسئلة وخضعوا لفحص نفسي بشأن التوتر، وظهر أن التوتر والإجهاد النفسي يرتبط بعدد المرات التي تحقق خلالها المستخدمون من هواتفهم كمعدل عام، فالذين يعانون من أعلى معدل من الإجهاد النفسي تقلقهم ارتجاجات شبح حين يعتقدون أن رسالة نصية قد وصلتهم رغم أن ذلك لم يحصل. ■

أمنية ليست مستحيلة! أسنان بيضاء..

هل تعاني من اصفرار أسنانك، وهو ما يمنعك كثيراً من الابتسام بعفوية وتلقائية، خشية المظهر المخرج بواسطة إصبعك أو بفرشاة وذلك بها أسنانك اشطفها جيداً ونظفها بالخيوط النظيفة وبعد الانتهاء لإزالة الأجزاء الدقيقة المتبقية من الفرشاة والعالقة بين الأسنان، أو اخلط عصير ليمونة مع ملعقة صغيرة من الملح لعمل عجينة ثم استخدم فرشاة الأسنان لتدليك أسنانك بالعجين لعدة ثوان واغسل أسنانك جيداً بالماء، أو اغمس فرشاة الأسنان في كمية قليلة من الباكينج صودا وقم بتدليك الأسنان بها، ويمكنك إضافة قليل من الملح لنتيجة أفضل. ■

المسك في السنة

المسك كلمة عربية، وهي اسم لطيب من الأطياب النادرة التي مصادرها حيوانية، وقد ورد ذكر المسك في القرآن الكريم ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾.. فكيف يحصلون على المسك؟ يقوم الصيادون بقتل غزال المسك الذكر أولاً، ثم فصل الكيس الذي يوجد به المسك أو الغدة، فصلاً كاملاً ثم تجفيفها في الشمس، أو على الصخور، أو تغطس في زيت ساخن جداً، ويمكن الحصول عليه إذا نضج الكيس الذي يحتوي على المسك بحكة على صخور خشنة.

ويعتبر المسك مقوياً للقلب نافعاً للخفقان والأرياح الغليظة في الأمعاء وسمومها، ويستعمل في الأدوية المقوية للعين ويجلو بياضها الرقيق وينشف رطوبتها، ومنشط للبلاء وينفع من العلل الباردة في الرأس، وينفع إذا استعصى الزكام، ومن أفضل الترياقات لنهش الأفاعي. ■

اليقطين

من النباتات التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم اليقطين، واليقطين هو «القرع» باصطلاح آخر وهو «الدباء» و«الكوسة»، وتذكر الموسوعات العلمية أنه أصناف منها ما يزرع للزينة، ومنها ما يزرع للأكل، كان القرع معروفاً قبل الإسلام، والقرآن عندما ذكره ربطه بالنبي يونس قال تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقِينٍ﴾.

يقول الشيخ محمد علي الصابوني: أنبت الله فوقه شجرة اليقطين لتظله وتقيه حر الشمس، وهي شجرة القرع ذات الأوراق العريضة... إنما خص القرع لأنه يجمع بين كبر الورق وبرد الظل، إذن اليقطين ليس شجرة عادية، بل خصها الله بامتيازات، ولذلك كان الرسول ﷺ يحب الدباء الذي هو القرع، ويقول أبوهريرة رضي الله عنه: رأيت الرسول ﷺ يتبع الدباء، ويقول أبوهريرة رضي الله عنه: رأيت الرسول ﷺ يتبع الدباء، ويقول أبوهريرة رضي الله عنه: رأيت الرسول ﷺ يتبع الدباء، ويقول أبوهريرة رضي الله عنه: رأيت الرسول ﷺ يتبع الدباء.

يتبع الدباء فما زالت منذ ذلك اليوم أتتبع الدباء. والقرع في الطب القديم كان يوصى بأكله لأنه يغذي البدن، وماؤه يقطع العطش ويذهب الصداع، وهو ملين للبطن ومدر للبول ومسكن للألام والأورام، وفي الطب الحديث قالوا عنه إنه غني بفيتامين «أ» وفيتامين «ب»، وهو هاضم ومسكن ومرطب وملين وملطف، ويفيد حصر البول والبواسير والأرق ومرض السكر، وينفع كعلاج للحروق والالتهابات. أما بذوره فتتفع في معالجة العجز الجنسي ولطرد الدودة الوحيدة، ولعلاج الأرق. ■

صورة مذهلة لخلايا الدم الحمراء بتقنية النانو

تبدو مثل حلوى الأطفال، ولكنها في الواقع النوع الأكثر شيوعاً من خلايا الدم في جسم الإنسان.. خلايا الدم الحمراء أو ما تعرف بـ«كرات الدم الحمراء» ثنائية التقعير مهمتها حمل وتوزيع الأكسجين إلى جميع خلايا الجسم، في النساء هناك ما يقرب من 4 إلى 5 ملايين كرة دم حمراء في المليمتر المكعب من الدم، وفي الرجال يبلغ عددها من 5 إلى 6 ملايين في ذات المساحة. والناس الذين يعيشون على ارتفاعات أعلى يكون عدد كرات الدم الحمراء لديهم أكبر بسبب انخفاض مستويات الأكسجين في بيئتهم. ■



0% أرباح لمدة 5 سنوات

5 سنوات أو 100,000 كلم أيهما أقرب | ضمان من المصد إلى المصد

حقيقة مو خيال

فقط لعملاء بيت التمويل الكويتي

إدج SE 2013 مليئة بتقنيات حصريّة في فئتها، تقدم لك تجربة قيادة جديدة كلياً. محركها V6 سعة 3,5 لتر يمنح قوة 285 حصاناً، بينما تصل قوة إدج سيورت إلى 305 حصنة من محركها سعة 3,7 لتر. نظام فورد للمزامنة SYNC® المنشط صوتياً للاتصالات والترفيه مع تقنية My Ford Touch™ يمنحك إمكانية إجراء المكالمات، تشغيل الموسيقى وتعديل درجة الحرارة من خلال التحدث إلى السيارة. إدج SE تدهشك بمزايا ذكية وعديدة أخرى مثل نظام AdvanceTrac® مع ميزة التحكم بالميلان RSC®، النظام التفاعلي للتحكم التلقائي بالسرعة مع الإنذار الاستباقي بالاصطدام مع دعم الفرملة ونظام المعلومات الخاص بالزوايا غير المرئية BLIS® مع نظام الإنذار بمرور السير.



إدج SE 2013

تقنية MyFordTouch™ ترفيه | هاتف | معلومات | التحكم بالتكييف



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

180 3333

بيت التمويل الكويتي

1828 828

الشويخ / الاحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات دور



فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصلي أن يأتي بها على الوجه الصحيح بلغة العرب، لأننا مأمورون بقراءة القرآن كما نزل.

2. من تعذر عليه الإتيان بالنطق الصحيح لعلّة في لسانه أو عجمة وجب عليه أن يتعلم ويقوم نطقه بحسب المستطاع، فإن لم يستطع سقط ذلك عنه، لأن الله تعالى لا يكلف الأنفس إلا ما استطاعت.

3. من عجز عن قراءة الفاتحة بالكلية أو عجز عن تعلّمها أو أسلم لتوّه وحضر وقت الصلاة وليس هناك وقت كاف ليتعلّم فإن له فرجاً ومخرجاً، فقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئاً يجزئني من القرآن فإنني لا أقرأ، فقال: قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فضم عليها الرجل بيده، قال: هذا لربي فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني، قال فضم عليها بيده الأخرى وقام.

وعليكم- أختي المسلمة- أن تجتهدى وتحرصي بكثرة المرات والتكرار، وكذلك القراءة على أخت مسلمة أخرى تجيد القراءة، وأيضاً كثرة سماع السور من المقرئين المجيدين في الأشرطة والمذياع، ولا داعي للتوتر والقلق، فإن الله عليم ببواطن خلقه ويعلم عز وجل من الذي يبذل الأسباب ويجتهد ومن هو المفرط والمهمّل. ■

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

الصلاة في حضرة غير المسلمين

أنا مسلمة حديثة عهد بالإسلام، ولا أتمتع بخصوصية كاملة في بيتي، فأمي تقاطع صلاتي، هل أنتظر حتى أخلو بنفسي وأصلي من جديد أم أكمل صلاتي؟

الجواب:

نبارك لك ما من الله به عليك من الهداية للإسلام، فهو النعمة العظمى التي لا يعدلها شيء، ونذكرك بقول النبي ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»، فطوبى لك الغربة التي تعيشينها بين أهلِكَ وفي بلدك.

ومن أنواع الفتن ما يسمعه الإنسان من ألوان الأذى ممن حوله لردّه عن دينه وتثبيطه عنه ومما ننصحك به:

1 - الفرق في التعامل مع أهلِكَ، بالقول الحسن والحلم والصفح عما بدر منهم، وإظهار النصح والشفقة عليهم، مع الدعاء لهم بالهداية للدين الحق.

2 - وقت الصلاة وقت موسع يمتد في الغالب إلى دخول وقت الصلاة الثانية، ولذلك فعليك أن تتعري في من خلال برنامج الأذان عندك متى يبدأ وقت كل صلاة ومتى ينتهي، وحاولي أن تختاري الوقت المناسب للصلاة فيما بين وقت البداية ووقت النهاية.

3 - لا يجوز لمن دخل في صلاة الفرض أن يقطعها إلا لوجود عذر، وإذا كان علم أمك بصلاتك سيسبب لك ضرراً فلا حرج عليك من قطع الصلاة لتدفعي غضبها وأذاها، ثم أعيدي صلاتك بعد ذلك إذا مشيت، وحاولي أن تتلطفي في تعريفها أنك في مثل هذه الهيئات تكونين في صلاة، وأنه لا يجوز لك أن تقطعي صلاتك إذا دخلت فيها حتى تكملها.

4 - من الرخص الشرعية الثابتة بالسنة النبوية جواز الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في وقت إحداها عند وجود الحرج والمشقة من أداء كل صلاة في وقتها، فإذا استدعى الأمر أن تجمع بين صلاتين تفادياً لما قد يحدث لك من أذى أو مشكلات فلا مانع أن تفعل ذلك أحياناً، حتى يعتادوا على ترك التعرض لك في صلاتك وعبادتك، ويأسوا من ردك عن دينك. ■

مسلمة جديدة يشق عليها

قراءة سورة الفاتحة

تعلمت سورة الفاتحة بعدما أسلمت، ويشق علي قراءتها.. ماذا يجب علي أن أفعل؟

الجواب:

1. قراءة سورة الفاتحة ركن في الصلاة- على الصحيح من أقوال العلماء- وتجب على الإمام والمأموم والمنفرد، ويجب على

موسى

في قصر مصر!

د. مسعود صبري

باحث بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

ظل بنو إسرائيل في مصر منذ عهد نبي الله يوسف عليه السلام حين كان عزيز مصر حتى جاءهم نبي الله موسى بن عمران الذي يعود نسله إلى إسحق بن إبراهيم عليهما السلام.

وتبدأ قصة موسى عليه السلام قبل ولادته، وذلك أن بني إسرائيل كانوا يتدارسون فيما بينهم مما يحفظونه عن إبراهيم عليه السلام أنه سيخرج من ذريته غلام، يكون هلاك ملك مصر على يديه، وقد كانت هذه البشارة مشهورة في بني إسرائيل، فتحدث بها القبط فيما بينهم، ووصلت إلى فرعون، فذكرها له بعض أمرائه وحاشيته يوماً.



من الدنيا لا تفكر في شيء إلا في موسى خشية أن يقتله فرعون، خاصة أنهم في عام القتل وليس في عام المسامحة، حتى إنها كادت أن تخبر عن أنها وضعت غلاماً، وأنه قد ضاع منها في البحر، لولا أن الله تعالى ثبت قلبها، لأمر يعلمه الله تعالى.

وبعاطفة الأمومة طلبت أم موسى من ابنتها أن تبحث عن أخيها في كل مكان، فمازالت تبحث عنه حتى وجدته في قصر فرعون، فنظرت إليه، وكأنها لا تعرفه، ولم يقبل موسى ثدي امرأة قط حتى يرضع منه، ولا قبل أن يأكل أي طعام، فحاروا فيمن يغذيه، فبينما هم وقوف إذ بصرت به أخته فلم تظهر أنها تعرفه وقالت «هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ».. وكان اقتراحاً لافتاً للنظر، فقالوا لها: وما يدريك بنصحهم وشفقتهم عليه؟ قالت: رغبة في أن نكون أصهار الملك، ورجاء ما يعود علينا من أموال فرعون، فأطلقوها وذهبوا معها إلى منزلهم، فأخذته أمه فلما أرضعته النقم ثديها، وأخذ يمتصه ويرتضعه، ففرحوا بذلك فرحاً شديداً.

وذهب البشير إلى آسية يعلمها بذلك فاستدعتها إلى منزلها، وعرضت عليها أن تكون عندها، وأن تحسن إليها، فأبّت عليها وقالت: إن لي بعلًا وأولادًا، ولست أقدر على هذا إلا أن ترسله معي، فأرسلته معها، ورتبت لها رواتب، وأجرت عليها النفقات والهبات، فرجعت به تحوزة إلى رحلها، وقد جمع الله شمله بشملها.

وقد كانت منة عظمى من الله تعالى على موسى وأمه، فهاهو موسى يرجع إلى حضن أمه، وترضعه في بيتها، وتأخذ الأجرة على ذلك، وهو في مأمن، بل يربى بكفالة من فرعون، وبصحبة زوجته الصالحة، كما كانت درساً عظيماً في الثقة بموعد الله تعالى، ولو كان يخيل للإنسان أنه خارج العقل والمنطق، وأنه في دائرة المستحيل. ■



كيف من الله على موسى وأمه وأرجعه إلى حضنها ترضع وتأخذ أجراً ويربى في قصر فرعون؟

وتشاء قدرة الله تعالى وإرادته أن ينفك الحبل عن التابوت فيجري بموسى في البحر، فالتقطته جوارى زوجة فرعون من البحر في تابوت مغلق عليه، ولم يكن يعرفن ما بداخل التابوت، فحملن التابوت إلى امرأة فرعون آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد الذي كان فرعون مصر في زمن يوسف، فلما فتحت الباب وكشفت الحجاب، رأت وجهه يتلألأ بتلك الأنوار النبوية، والجلالة الموسوية، فلما رأته ووقع نظرها عليه، أحبته حباً شديداً، فلما جاء فرعون قال: ما هذا؟ وأمر بدبحه، فطلبت منه أن يهبها هذا الغلام الجميل عسى أن يكون فيه نفع، أو أن تتبناه ولدًا لها، لأنها لم تلد، فقال كما قص القرآن «وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ» فقال لها فرعون: أما لك فنعيم، وأما لي فلا، فكان الأمر كما نطق، فهو قرّة عين لزوجته فرعون، لكنه لم يكن كذلك له.

ولم يكن يعلم حال أم موسى بعد فراقه عنها إلا الله تعالى، فقد أصبح قلبها فارغاً

وذات ليلة رأى فرعون في منامه كأن ناراً قد أقبلت من نحو بيت المقدس فأحرقت دور مصر وجميع القبط، ولم تضر بني إسرائيل، فلما استيقظ فزع مما رأى، كيف بالنار تأكل أهل البلد وتترك الأجانب عنها، فجمع فرعون الكهنة والسحرة، وسألهم عن تفسير تلك الرؤيا فقالوا: هذا غلام يولد من بني إسرائيل، يكون سبب هلاك أهل مصر على يديه، فأمر فرعون بقتل الغلمان وترك النسوان، ظناً منه أن مثل هذا الفعل سينجيهم من قدر الله.

ومازال فرعون ينفذ خطته من قتل الصبيان وترك الفتيات، حتى شكى القبط له تناقص أعداد بني إسرائيل وهم الذين كانوا يقومون بخدمة أهل مصر، وقالوا له: إن قتل الصبيان مع موت كبار السن سيفني بني إسرائيل ولن تجد أحداً يخدم المصريين، وسيقوم أهل مصر بخدمة أنفسهم، فأمر فرعون بقتل الأبناء عاماً وتركهم عاماً.

وفي عام المسامحة الذي لا يقتل فيه الصبيان ولد هارون عليه السلام أخو موسى، وبينما ولد موسى عليه السلام في عام القتل، فضافت أمه به ذرعاً، وخافت على جنينها الذي في بطنها، فكانت تخفي نفسها قدر استطاعتها، ولم يكن يظهر عليها علامات الحمل، وذلك من رعاية الله تعالى لموسى عليه السلام، وهو من بركات الله على نبيه موسى، وعدم ظهور الحمل على بعض النساء ليس بدعاً انفردت به أم موسى، فهناك من النساء من لا يظهر عليها ذلك، فكان هذا الأمر وسيلة لإخفاء موسى عن أعين جنود فرعون كيلا يقتل.

ومازال الحال بأم موسى تخفي حملها حتى اقترب موعد الوضع، فلما وضعتة ألهمها الله تعالى أن تتخذ تابوتاً، وتربطه في حبل، وكان البيت قريباً من النيل، فكانت ترضعه فإذا خشيت من أحد وضعتة في ذلك التابوت فأرسلته في البحر وأمسكت طرف الحبل عندها، فإذا ذهب من تخاف استرجعته إليها به.

قريبًا.. «سلام وورلد» موقع جديد للعالم الإسلامي

نشرت صحيفة «الكوريون ديلا سيرا» الإيطالية في ملحقها الاقتصادي تحقيقًا عن قرب ظهور موقع للاتصال الاجتماعي على الإنترنت باسم «سلام وورلد» في محاولة لا تقتصر على محاكاة الـ«فيسبوك»، وإنما تسعى إلى التغلب عليه في العالم الإسلامي، على أقل تقدير.

ونقلت الصحيفة عن المخطط والمؤسس للمشروع عبد الواحد نيازوف قوله: إنه لم يبق إلا القليل لظهور موقع اجتماعي بطموحات كبيرة بالظهور على شبكة الإنترنت.

وأشار نيازوف إلى أن البث الأول للموقع يشتمل على الظهور في 17 دولة بهدف الإعلان عنه بشكل واضح لا يقبل اللبس، وهو جذب 250 مليون مسلم، ومن ثم البدء في توصيله إلى باقي الدول على مستوى العالم تبعًا. ■



تويتر يحدّث تطبيق TweetDeck

أطلق تطبيق تويتر الشهير TweetDeck تحديثًا تم من خلاله إعادة تصميم التطبيق، وتخصيصه بشكل أكبر وإضافة عديد من المزايا الجديدة، فقد تمت إضافة خيار للتبديل بين المظهر الغامق للتطبيق واللون الفاتح الذي تمت إضافته بعد التحديث.

وصار بمقدور المستخدمين تخصيص حجم الخط من قائمة الإعدادات بما يناسبهم، والاختيار من بين الأحجام: 13 نقطة أو 14 نقطة أو 15 نقطة. وقال فريق المطورين في TweetDeck إنه تم إعادة تصميم التطبيق وتحسينه من ناحية النصوص والأيقونات والعناصر الأخرى الموجودة على الشاشة، فقد أضحت التغريدات، بفضل التصميم الجديد، أوضح وأكثر اتساقًا من تطبيقات تويتر الأخرى، وعن تغير لون التطبيق، قالوا: إنه أصبح بمقدور المستخدمين تغيير اللون بكل سهولة. ■



تطبيق We Chat

تطبيق يجمع مزايا عديدة، وهو منافس قوي للتطبيق الشهير واتس آب، فهو تطبيق للاتصال يتعدى حدود المنصات فيمكنك من خلاله الاتصال مع أصدقائك سواء برسائل نصية أو صوتية أو مكالمات مرئية حتى وإن كانوا يستخدمون أجهزة أندرويد أو iOS. التطبيق يمكنك من خلاله إضافة أصدقائك بأكثر من طريقة، فكل مشترك بهذا البرنامج يحصل على بن كود خاص به «مثل البلاك مرغوب فيه، ويمكنك استخدامه مثل باقي التطبيقات والعثور على أصدقائك بواسطة دليل الهاتف في جوالك، الميزة بهذا البرنامج أنه لا يقوم بإضافة الأشخاص الموجودة أسماؤهم بدليل هاتفك أوتوماتيكياً مثل الواتس آب بل يخبرك بوجود البرنامج في الفيسبوك وتويتر أيضاً بعد قبولهم لطلبك بإضافتهم، التطبيق يمكنك من إنشاء صفحة خاصة بك ترفع عليها ما تحب وقد استخدمها البعض لعرض منتجات أو أنواع من التجارة، كما يخبرك التطبيق بمن يستخدمه من حولك في محيط دائرة قطرها 200 متر ويمكنك من التواصل معهم بعد موافقتهم.. تطبيق رائع يستحق التجربة.

المصدر: <http://goo.gl/w34B3>



Google™

دراسة تكشف سر الحصول على المزيد من المتابعين على تويتر

كشفت دراسة حديثة أجرتها منصة رصد الإعلام الجديد Beevolve على منصة التدوين المصغر تويتر أن عدد متابعي أي مستخدم يتناسب طردياً مع عدد تغريداته، وأجريت الدراسة على 36 مليون مستخدم على تويتر قاموا بإرسال 28 مليار تغريدة (بمعدل وسطي 794 تغريدة للشخص الواحد خلال 3 سنوات).

وأشارت الدراسة إلى أن معدل عدد متابعي المستخدم الذي أرسل من 1 إلى 1000 تغريدة، هو بين 51 إلى 100 متابع، بينما كان عدد متابعي المستخدمين الذي أرسلوا أكثر من 10,000 تغريدة هو 1,001 إلى 5000 متابع، ويُقدّر عدد متابعي من أرسل أكثر 15,000 تغريدة بأكثر من 100,001 متابع إلى المليون. ■

يوتيوب

اسمه «عبد الملك خادم الله» أما قبل الإسلام فقد كان اسمه «Jerome clare» وهو أول شخص أعطي هذا الشخص اعتنق الإسلام بعد... ندعوك لزيارة هذا اليوتيوب على الرابط التالي:

<http://goo.gl/WWsZ8>

حماية جديدة لخصوصية مستخدمي كروم

أضاف متصفح كروم أداة حماية جديدة هي PrivacyFix التي تسعى إلى مساعدة المستخدم في حماية خصوصيته على الإنترنت، وتمكن هذه الأداة المستخدم من التحكم بإعدادات الخصوصية لديه بحيث يمنع الشركات الإعلانات من تعقب نشاطه على الإنترنت، إضافة إلى أنها تضمن حماية معلومات المستخدم من التسرب أثناء التواصل مع الأصدقاء عبر الشبكات الاجتماعية. ■

YAHOO! SEARCH MARKETING

استمرار سيطرة «جوجل» على البحث و«ياهو» تتراجع

أصدرت شركة ComScore المتخصصة بدراسات السوق دراستها الأخيرة حول محركات البحث، وأفادت بأن حوالي 66,7% من عمليات البحث التي أجراها مستخدمو الإنترنت خلال شهر سبتمبر الماضي تمت من خلال محرك البحث جوجل، مما يعني أنها ارتفعت بمقدار 0,3% عما كانت عليه في أغسطس الماضي، بخلاف وياهو، حيث جاءت مايكروسوفت في لكل من مايكروسوفت وياهو، حيث جاءت مايكروسوفت في المركز الثاني برصيد يقدر بحوالي 15,9%، وتلتها ياهو في المركز الثالث وبلغ رصيدها حوالي 12,2% إذ انخفض بمعدل 0,6%. ■

You Tube

Broadcast Yourself™

Windows

Put people first.

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التلويح إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

الذرائعية (البراجماتية)

الذرائعية أو البراجماتية مذهب فلسفي نفعي يرى أن الحقيقة توجد من خلال الواقع العملي والتجربة الإنسانية، وأن صدق قضية ما يكمن في مدى كونها مفيدة للناس، كما أن أفكار الناس هي مجرد ذرائع يستعين بها الإنسان لحفظ بقائه ثم البحث عن الكمال.

وعندما تتضارب الأفكار فإن أصدقها هو الأنفع والأجدى، والعقل لم يخلق لتفسير الغيب المجهول، ولذا فإن الاعتقاد الديني لا يخضع للبيانات العقلية، ولما كان نشاط الإنسان يتمثل في العقل والإرادة، وكان العقل ينتج العلم، وحينما يتحقق العلم كإرادة يتجه نحو الدين، فإن الصلة بين العلم والدين ترجع إلى الصلة بين العقل والإرادة.

ومخاطر هذا المذهب الفلسفي على العقيدة واضحة جلية، فهو مذهب يجبذ إلغاء دور العقل في الاستفادة من معطيات النقل أو الوحي، وقد رأينا في واقعنا المعاصر كيف أفلست الذرائعية كما أفلست سواها من الفلسفات المادية وعجزت عن إسعاد الإنسان بعدما أدت إلى تأجيج سعار المادية، وأهدرت القيم والأخلاق السامية التي دعت إليها جميع الأديان السماوية. ■

كتب اليهود

• **العهد القديم:** وهو مقدس لدى اليهود والنصارى إذ إنه سجل فيه شعر ونثر وحكم وأمثال وقصص وأساطير وفلسفة وتشريع وغزل ورثاء.. وينقسم إلى قسمين: التوراة: وفيه خمسة أسفار: التكوين أو الخلق، الخروج، اللاويين، الأخبار، العدد، التثنية، ويطلق عليه اسم أسفار موسى. وأسفار الأنبياء: وهي نوعان: أسفار الأنبياء المتقدمين: يشوع، يوشع بن نون، قضاة، صموئيل الأول، صموئيل الثاني، الملوك الأول، الملوك الثاني، وأسفار الأنبياء المتأخرين: أشعيا، إرميا، حزقيال، هوشع، يوئيل، عاموس، عوبديا، يونا، يونس، ميخا، ناحوم، حبقوق، صَفَنِيَا، حَجِّي، زكريا، ملاخي.

وهناك الكتابات وهي: الكتابات العظيمة: المزامير، الزبور، الأمثال، أمثال سليمان، أيوب، والمجلات الخمس: نشيد الإنشاد، راعوت، المراثي، مراثي إرميا، الجامعة، أسستير. والكتب: دانيال، عزرا، نحميا، أخبار الأيام الأول، أخبار الأيام الثاني.

• **استير ويهوديت:** كل منهما أسطورة تحكي قصة امرأة تحت حاكم من غير بني إسرائيل حيث تستخدم جمالها وفتنتها في سبيل رفع الظلم عن اليهود، فضلاً عن تقديم خدمات لهم.

• **التلمود:** هو روايات شفوية تناقلها الحاخامات حتى جمعها الحاخام يوحنا سنة 150م في كتاب أسماه المشنا أي الشريعة، وقد أتم الراباي يهوذا سنة 216م تدوين زيادات وروايات شفوية، وقد تم شرح هذه المشنا في كتاب سمي جمارا، ومن المشنا والجمارا يتكون التلمود، ويحتل التلمود عند اليهود منزلة مهمة جداً تزيد على منزلة التوراة. ■

المنفعة

المنفعة مذهب أخلاقي اجتماعي لا ديني، يجعل من نفع الفرد والمجتمع مقياساً للسلوك، وأن الخير الأسمى هو تحقيق أكبر سعادة لأكبر عدد من الناس، وفي مجال الاقتصاد يقرر مذهب المنفعة أن قيمة السلعة تتوقف على قدر منفعتها وليس على نفقة العمل أو التكلفة.

إن صواب أي عمل من الأعمال إنما يحكم عليه بمقدار ما يسهم في زيادة السعادة الإنسانية أو في التقليل من شقاء الإنسان، بصرف النظر عن السداد الأخلاقي لقاعدة ما، أو مطابقتها للوحي أو للسلطة أو للتقليد أو للحس الأخلاقي أو للضمير.

اللذة هي الشيء الوحيد الذي هو خير في ذاته، والألم هو الشيء الوحيد الذي هو شرٌّ في ذاته، والسعادة تشمل اللذة والتخلص من الألم، وإن رجحان كفة اللذة قد يعود هو نفسه فيصبح مصدراً للمزيد من اللذة، ولا شك أن في هذا تجاوزاً يهدم أسس العقيدة ويحول المجتمعات إلى غابة تتصارع فيها المنافع بلا ضابط ولا رابط. ■

بالأمل نحيا

هنادي الشيخ نجيب
مديرة تحرير مجلة غدي الشبابية
hanadiminbar@hotmail.com

بالرجاء لهو صدر منشرح وإن بنيت الخطوب سجنه،
متفائل وإن حفرت الأحداث قبره..

شبابنا الأعزاء.. الحديث عن الأمل يملأنا بالأمل..
فكم نحن بحاجة إلى تلك القوة اليقينية، لنثبت على
الحق، وندافع عن الواجب، وننشط من أجل رسالتنا
ومهمتنا في الحياة..

وإذا كانت الأحداث من حولنا عظيمة الهول سوداء
الوجه، ففي قلوبنا ما هو أعظم منها، الأمل بالله،
بحكمته وعدله وإحسانه وفضله.. واليقين بوعوده
ومبشراته، حتى وإن أمطرت السماء دماً، أو أنبتت
الأرض حجارة! نعم شبابنا.. نلتقي دوماً بالأمل..
حيث لا قلق ولا خوف ولا تردد.. حيث لا اضطراب
ولا كسل ولا خور..

بالأمل سينهض هذا الجيل، حتى وإن وصفه
الواصفون بأنه:

متنور الذهن - مظلم الروح..

كثير الكلام - قليل المبادرة..

قوي العضلات - ضعيف اليقين..

عظيم الاتكال - حقير الأعمال،

سينهض من كبوته لأنه يأمل أن يحقق في المستقبل
أموراً تكون سبب فلاحه.. ولأنه يرى بعيني قلبه
خلاف ما تراه عيناه على أرض الواقع! ترى، هل ما
يراه توقعات يغذيها الخيال؟ أم أنها مراثيات تزيد
على الظن حتى تبلغ مرتبة اليقين، لأنها وعد رب
العالمين؟! ■

اجتمعت الشمعات الأربع في غرفة مظلمة، يلفها
السكون والهدوء، وراحت كل واحدة منهن تبث
شكواها وحرقتها، وترفع اعتذارها، إذ هي على
وشك أن يخبو نورها، ولكل منهن أسبابها.

افتتحت شمعة «السلام» المجلس الحزين، متأسفة
على تردّي حال كثيرين ممن لم يستطيعوا أن
يحافظوا على إشراقة نفوسهم بالإحساس بها
والاستتارة بضوئها، ثم ما لبثت أن خفت صوتها
وانطفأ شعاعها.. فاستلمت شمعة «الإيمان» دفة
الحديث، متحسرة على نكران جمع غفير من الناس
صوت الفطرة الندي، متألمة على مصير أولئك الذين
أطفأوا فتيلها بجحودهم، وخنقوها بكف الإلحاد
والكفر.. لحظات مرّت على شمعة «الإيمان» كأنها
دهر من القسوة والظلم، لفظت بعدها أنفاسها
الأخيرة..

أحسّت شمعة «الحب» بالمرارة لفقد صديقتها،
وراحت تلقي باللائمة على كل صاحب قلب متحجر..
ونعت نفسها لهذا العالم، بعد أن زهد البشر بها،
وعقّوها ونسوا حقها عليهم.. ارتجف نورها من
شدة التأثر، ثم تلاشى مع آخر ومضة حب.. فجأة،
دخل طفل وشاهد ذلك الموقف المأساوي، فحزن لما
أصاب الشمعات الثلاث، وشعر بالظلمة تكاد تحتل
المكان وتقضي على آخر بقعة ضوء، عندها بادرت
شمعة «الأمل» قائلة: لا تيأس يا عزيزي ما دمت
أنا موجودة.. هيا، أمسك بيدي لنعيد النور إلى
رفيقات دربي.. إن قلباً قد ملأته بالأمل لهو قلب
مفعّم بالحياة وإن تأمر عليه الموت.. إن صدرًا غمرته

مشروع تدفئة الشتاء

آسيا (الصين ، منغوليا ، قرغيزيا)
أوروبا (البوسنة ، ألبانيا ، صربيا ، كوسوفا ، أوكرانيا)

إن جالت عينك في شوارع الكويت فرأيت الملابس الداكنة كست الناس فاعلم أن نسمة . البرد بدأت تداعبنا ، أما في قرغيزيا والصين و البوسنة فإن البرد لا يعرف المداعبة بل القرص والمهريس .. 15° تحت الصفر ولكنك إن رأيت أكواما من فحم التدفئة أمام المساجد وبيوت الفقراء وقد غمرت الناس ورواد المساجد فرحة كبيرة فاعلم أنه فحم محلي .. وإنجاز كويتي . ندعوكم للمساهمة معنا في مشروع تدفئة المساجد والبيوت في الصين وقرغيزيا والبوسنة ليتسنى لهم الاستعداد لهذا الموسم والذي يعني بلا مبالغة :

- توقف في حركة البناء والتعمير بسبب تراكم الثلوج .
- شلل في الحركة الاقتصادية رغم ضعفها .
- خطر المرض والموت يتهددان العمال بسبب خروجهم في هذه الظروف القاسية لتحصيل لقمة العيش .
- تعطل بعض المساجد عن أداء رسالتها بسبب قلة روادها من البرد والصقيع .



السهم

20
د.ك



1822855

www.khaironline.net



بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

لماذا يدخل أوروبيون وأمريكان في الدين الإسلامي بهذه الكثرة؟

النوع الثاني.. لذلك تطلب مني إكمال قراءته طول هذه المدة.. وانتهيت الى أنه يحتوي على النصرانية الصحيحة واليهودية السليمة والدين الذي يبحث عنه كثير من الناس».

ثم تحدث جيفري لانغ عن أول صلاة أداها وحده في غرفته: «أمضيت وقتاً طويلاً أراجع حركات الصلاة وحفظت النصوص القرآنية باللغة العربية، دخلت إلى الحمام ووضعت الكتيب على طرف المغسلة مفتوحاً على الصفحة التي تشرح الوضوء وتبعت التعليمات مثل طاه يجرب وصفة لأول مرة، خرجت والماء يقطر من أطرافي ثم وقفت باتجاه الكعبة ونظرت إلى الخلف لأتأكد من أنني أغلقت باب الشقة ثم اعتدلت في وقتي وأخذت نفساً عميقاً، رفعت يدي إلى مستوى أذني، ثم انتبعت إلى أن ستائر النافذة غير مغلقة فذهبت وأسدت الستائر، وبدأت من جديد، وقرأت سورة الفاتحة بطريقة لم يكن أي عربي ليفهمها مني، ثم انحنيت راکعاً وداخلني شعور بالإحراج إذ إنني لم أنحن لأحد في حياتي ولكنني فعلتها وقلت «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات، وعندما هممت بالسجود أحسست بأن ساقي مقيدتان لا تقدران على الانثناء، فقلت «رب، أرجوك، أرجوك، أعني على هذه» كان قلبي يخفق بشدة، أخيراً أخذت نفساً عميقاً وأرغمت نفسي على النزول وضغطت بجبهتي على الأرض فوق السجادة وقلت «سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرات، كنت مصمماً على إنهاء هذا الأمر مهما كلفني ذلك، وكررت الركعات الأربع، فلما انتهيت بقيت جالساً على الأرض، أخذت أراجع المعركة التي مررت بها وأحسست بالخجل الشديد من الصراع الذي مررت به، خفضت رأسي وقلت «اللهم اغفر لي تكبري، وغبائي، ثم بدأت في البكاء من غير أن أعرف السبب، وبعد أن هدأت قلت يا رب، إن تجرأت مرة أخرى على الكفر بك فأمتني قبل تلك اللحظة وخلصني من الحياة في دنيا الكفر إلى الأبد، فإنني لا أستطيع العيش يوماً واحداً وأنا أنكر وجودك». ■

صحيح، الأعداد تتزايد طردياً مع ازدياد كثافة حملة «الإسلاموفوبيا» أو التخويف من الإسلام كدين والمسلمين كشعوب، إذن لماذا تكون النتيجة هكذا؟ رغم أن الأدوات الإعلامية غير متكافئة بين من يدعون للدين الإسلامي ومن يخوفون منه باستخدام أحدث التكنولوجيات، وكتب تصدر يومياً ونظريات تروج لها الجامعات، مثل «صراع الحضارات»، نظريات يتم تلميع أصحابها الذين لم يكن أحد ليسمع بهم لولا ارتباط كتبه بالتخويف من هذا الدين، سواء كانوا غربيين ثقافياً (فوكوياما) أو شرقيين مثل «سلمان رشدي» والنتيجة هي أن الداخلين في الإسلام من المثقفين الغربيين هم أكثر من العامة، علام يدل هذا؟ تعالوا نقرأ ما كتبه جيفري لانغ، أستاذ الرياضيات في سان فرانسيسكو وهو يصف تجربته، يقول د. لانغ: «نشأت في أسرة نصرانية.. غير أنني حينما صلب عودي أصبحت ملحداً.. أنهيت دراستي الثانوية والجامعية.. وأكملت الماجستير والدكتوراه في الرياضيات.. ولم أر في النصرانية ولا اليهودية ما يبعث على الاهتمام.. وحينما أنهيت الدكتوراه صرت أنساءل: هل يكفي هذا؟ هل أنا أعيش من أجل نيل هذه الشهادة؟ ماذا بعدها؟ كان من طلابي ثلاثة شبيبة مسلمين، كان أحدهم أكثر حماساً لدينه من الباقين.. دعوني مرة للغداء، ثم أهدوني نسخة مترجمة من القرآن الكريم، ففهمت أنها من الشخص الأكثر حماساً فيهم، وذات يوم أخذت أتصفح هذه النسخة، وأخذت أقرأ، وأقرأ.. أنهيت قراءة القرآن في ثلاث سنوات، عشت خلالها مع القرآن، وجدته يتعامل مع قارئه على أنه أحد شخصين: إما أنه مؤمن به، فهذا يجد القرآن صديقاً حميماً.. يحنو عليه، ويقربه ويدنيه، ويبشره، ويشجعه، ويرغبه.. أو غير مؤمن به.. وهذا يعلن القرآن العداء معه من أول لحظة.. يحاوره، ويتحداه، ويجابهه بالحقائق التي تصدع أركانه.. وأحياناً يسخر منه سخرية مؤلمة، ويهدده، ويتوعده.. ويحصره في زاوية ضيقة.. ويجد نفسه في أحيان كثيرة يعيش ما توعده به القرآن يصرخ في النار.. ويناله لهيبها، ويتبدل جلده، كنت أنا هذا



لجنة زكاة العثمان

أول من ينادي

مشاريعنا

مراكز القرآن الكريم

الأيتام والأرامل

الزواج ومكافحة العنوسة

الوقفيات والمحاضرات

معاشات الأسر المتعقة

حولى - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايجي

تلفون ، 22667780 / 22629843 / 99401011 - فاكس ، 22667781

للمتبرعين / مدير اللجنة أحمد باقر الكندري ، 99679700



جمعية النجاة الخيرية



مراكز القرآن الكريم



الأيتام والأرامل



الوقفيات والمحاضرات



الزواج ومكافحة العنوسة



❑ مستقر
❑ استثمار
❑ اختيار
❑ رضى
❑ خير



الأمانة العامة للأوقاف

الوقف

وقف
.. وفكر في الوقف

1 804 777
www.awqaf.org.kw



الدعوة مسؤوليتنا... بلغها معنا

مشروع الزكاة

ألف قلوبهم... بركاتك

2,5% نسبة الزكاة



- تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 ببنك بوبيان Bobbyan Bank
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

ipc

لجنة التوعية بالإسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية التوعية الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية

Electronic Daw'ah Committee



YouTube

@IPCKW

f

GROUP/IPC/KW

97600074

الخط الساخن

224444117

www.ipc.org.kw



اتصل فورا



23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074